

## توظيف موضوعات دالكروز " السرعة والبطء " للتغلب على صعوبة أداء تغير السرعة داخل مؤلفات آلة البيانو

د/سهام أحمد رحمة الله\*

### أولاً : مقدمة البحث :-

إن مفهوم السرعة والبطء يختلف بين الأفراد ، فالسرعة نسبية ويعود هذا إلى الناحية الفسيولوجية التي وهبها الله سبحانه وتعالى لأفراد شعوب العالم ، ومفهوم السرعة فى الموسيقى أيضا نسبي ، ولذلك فهناك مصطلحات خاصة بسرعة الأداء ، والذي يمكن بواسطته توحيد السرعة المطلوبة فى جميع بلدان العالم بما يساعد على عزف أو غناء المقطوعة الموسيقية بشكل يتجاوب وروح المؤلف ويكشف عن الطابع الخاص لموسيقاه(رنا ساهر رشاد، ٢٠٠٥ ، ١٢٥) ويعتبر عامل السرعة عاملاً جوهرياً يتأثر به طابع التأليف الموسيقى لأي مقطوعة ، كما أن السرعة تختلف من حركة إلى حركة ومن مقطوعة إلى أخرى وهى التى تحدد درجة سرعة المقطوعة الموسيقية كما يوجد أيضاً تغير فى السرعة داخل المقطوعة ، حيث تعتبر السرعة عنصر هام من عناصر الإيقاع. ( بثينه فريد ، محمد محمود سامي ١٩٨٦ ، ١١ )

وإن الموسيقى كعلم تركز على عدة عناصر أساسية أولها الزمن والإيقاع باعتبارهما عنصر واحدًا وثانيهما هو اللحن وثالثهما الهارموني وله الدور الأساسي فى تحديد النسيج وأخيرا العناصر التعبيرية الديناميكية . ( عواطف عبدالكريم وآخرون ، ١٩٧١ ، ٣٢ )

حيث احتل الإيقاع فى منهج أميل جاك دالكروز "Emile Jacques Dalcroze" (١٨٦٥ - ١٩٥٠) مكانة بارزة إذ لاحظ أثناء تدريسه آلة البيانو بالكونسرفتوار أن الطلبة لا يستطيعون أداء العلاقات الزمنية والسكتات بشكل صحيح واكتشف أن الطريقة الوحيدة لإدخال المعلومة الموسيقية هى الحركة أى أن يقوم المؤدى عن طريق الجسد بترجمة ما هو مطلوب فى المقطوعة المؤداة ثم ينتقل إلى الآلة ، وقام بتصنيف العناصر الموسيقية المستخدمة من ناحية القواعد الأساسية ووضعها فى منهج مقترناً بالحركة وسماه علم الإيقاع الحركي ، وأكد على أن استخدام هذا المنهج يبدأ قبل ممارسة المؤدى العزف ، حيث يتم تحضير الجسد موسيقياً مما يسهل على كل من المدرس والمؤدى فهم العناصر الموسيقية بشكل أسرع وأبسط . ( Landis , 1972 , 10 ) .

وإن جاك دالكروز بابتكاره لمادة الإيقاع الحركي قد أضفى على الموسيقى قوة وحيوية عملت فى ترقية الموسيقى ما لم تعمله المؤتمرات الدولية وجميع دروس التلحين والتأليف فى أنحاء العالم ، ويعتقد أنه ليس من الممكن إرساء دعائم تعليم موسيقى عقلى دون أن يكون الإيقاع الحركي جزءاً أساسياً فيه . ( ونى شاكور ، أمينة أمين ، ١٩٧٣ )

\* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

وتعتمد طريقة دالكروز على أربعة عشر موضوعات تخدم الخصائص الموسيقية والتعبير عنها ، كما أنها تحسن أداء الطلاب موسيقيا سواء فى المواد الموسيقية النظرية والعملية.( أميمة أمين فهمى ، عائشة سليم ، ٢٠٠٢ ، ٧ ).

لذا رأت الباحثة توظيف موضوع دالكروز فى السرعة والبطء للتغلب على صعوبة أداء تغيير السرعة داخل مؤلفات آلة البيانو وذلك لزيادة الاستبصار بالعمل وإدراك العلاقات وزيادة التفهم والمعرفة للمدونة مما يساعد المتعلم على إدراك التغيرات الخاصة بالسرعة التى تطرأ داخل المدونة دون حدوث أي خلل عند الأداء العزفي.

### مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث فى صعوبة انتقال الطالب عزفيا من سرعة إلى سرعة أخرى مختلفة داخل المدونة الخاصة بآلة البيانو ، كما إنه يستغرق وقت طويل للإحساس بتغيير السرعة عند الأداء. لذا رأت الباحثة تفعيل موضوعات دالكروز فى السرعة والبطء عند تدريس المدونات المتعددة السرعة لآلة البيانو للتغلب على صعوبة أداء تغيير السرعة داخل المدونة.

### أهداف البحث :-

- التعرف على أثر التدريب بطريقة موضوعات دالكروز لتمارين السرعة والبطء للتغلب على صعوبة تغيير السرعة داخل مؤلفات آلة البيانو.
- الكشف عن طريقة تدريس جديدة تخدم المؤلفات المتغيرة السرعة لآلة البيانو.
- مساهمة أداء التمارين الإيقاعية فى نقص التوتر العصبي والعضلي وإخراج الطاقة.
- توفير السعادة والمرح أثناء الأداء.
- تنمية القدرات الذهنية والفنية عن طريق التحرر الجسماني مما يزيد من الإدراك والأداء والتعبير.

### أهمية البحث :-

- التغلب على صعوبة السرعة داخل مدونات آلة البيانو تساعد على تحسين مستوى الأداء العزفي.
- تذليل صعوبة تغيير السرعة داخل المدونة التى تعوق القدرة على التعبير الموسيقي.
- إثراء مؤلفات آلة البيانو من خلال بث أفكار جديدة تساعد فى التغلب على الصعوبات الخاصة بتغيير السرعة عند الأداء.

### فروض البحث

تفترض الباحثة أن توظيف موضوعات دالكروز تحقق نسبة كسب فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعات البيانو المتمثلة لموضوع السرعة والبطء للعينة المتمثلة فى المجموعة التجريبية.

## حدود البحث :

- طلاب من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا فى النصف الثانى للعام الدراسى ٢٠١٦-٢٠١٧م.
- مقطوعات موسيقية لآلة البيانو تحتوى على موضوع السرعة والبطء
- \* المقطوعة الأولى للمؤلف للمؤلف : ارام خاتشاتوريان Aram Khachaturian عام ١٩٤٢م فى باريس Paris.
- \* المقطوعة الثانية للمؤلف : بول دى سنيفيل Paul de senneville عام ١٩٧٧م فى باريس Paris.
- \* المقطوعة الثالثة للمؤلف : بينتون باور هنري Baynton power Henry عام ١٩٤٩م فى لندن London.

## منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي (ذو المجموعتان).

## عينة البحث :

- عينة منتقاة متجانسة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا وتم اختيارهم لتقارب قدرتهم العزفية وعددهم ستة طلاب مقسمين إلى مجموعتان ثلاث طلاب يمثلون المجموعة الضابطة وثلاثة طلاب يمثلون المجموعة التجريبية بحيث أن كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية يؤدي نوع من أنواع موضوع السرعة والبطء وبالمثل المجموعة الضابطة.
- ثلاث مقطوعات موسيقية لآلة البيانو تمثل موضوعات السرعة والبطء.
- ١- مقطوعة بعنوان : لمحة عن البالية A Glimpse of the Ballet " السرعة بالتعويض "
- ٢- مقطوعة بعنوان : بالاد لادلين Ballade Pour Adeline " السرعة المفاجئة "
- ٣- مقطوعة بعنوان : اختيار الألحان الاسكتلندية Selection Of Scotch Melodies " مصطلحات خاصة بالسرعة "

**ملحوظة :** موضوع السرعة والبطء الخاص بالتردد الحسابي لا يمكن الحصول عليه داخل المقطوعات الموسيقية الخاصة بآلة البيانو ، كما أنه يعتبر من السرعات السهلة التي يستطيع الطالب أدائها بدون عناء.

- ويرجع اختيار الفرقة الثالثة لتحقيق فكرة التكامل بين مادتي الإيقاع الحركي والبيانو حيث يدرس الطالب فى مادة الإيقاع الحركي تمارين السرعة والبطء لدالكروز

## أدوات البحث :

- مقطوعات موسيقية لآلة البيانو تحتوى على موضوع السرعة والبطء.
- اسطوانة مدمجة لسماع أداء المقطوعة.
- بطاقة ملاحظة " إعداد الباحثة "
- دروس معدة من قبل الباحثة.

## خطوات البحث :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- إعداد الإطار النظري للدراسة.
- تصميم التجربة على عينة البحث كالتالي :-
  - التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء.
  - التدريس باستخدام طريقة موضوعات دالكروز " السرعة والبطء".
  - التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء.
- إجراء المعالجة الإحصائية ثم التوصل إلى النتائج وتحليلها .
- تقديم التوصيات على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والمقترحات بالبحوث المستقبلية.

## مصطلحات البحث :

- السرعة ( Speed) : **Tempo**  
وهي تستخدم بوجه عام لنتشير إلى السرعة التي يجب أن يؤدي بها العازف أو التي تؤدي بها المقطوعة الموسيقية. ( Barry Kemfeld : 1988 , 85 ) .

- الزمن : **Time**  
ويقصد به تأدية الحركة في زمن سريع أو بطيء. وعنصر الزمن من العناصر الهامة في الموسيقى التي تعطى الجو الملائم لها. (أحمد بيومي ، ١٩٩٢ ، ٤١٤ )

- الإيقاع : **The rhythm**  
الإيقاع في جوهره هو تقسيم المدى الزمني إلى أجزاء يمكن أن تدركها حاسة السمع عند تجميع الأصوات الموسيقية وخاصة في استخدام عنصرى الديمومة الزمنية والنبر وعلى هذا فهو العلاقة الزمنية بين الأصوات. ( آمال صادق : ١٩٨٨ ، ١٠ ) .

- الإيقاع الحركي : **The Eurhythmics**  
هو العلم الذى يهدف إلى إعطاء الدارس القدرة على الإحساس والفهم بمكونات الموسيقى عن طريق الحركة الجسمية. ( أميمة أمين ، عائشة سليم : ١٩٩٨ ، ٦ )

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث :  
دراسة مفيدة أحمد على (١٩٧٩م) بعنوان : " أجادة العزف على البيانو من خلال دراسة موضوعات دالكروز" \* .

- تهدف هذه الدراسة إلى دراسة موضوعات دالكروز التي تخص الإيقاع الحركي والصولفيج والاسترشاد بها إلى طرق تدريس تربوية جديدة تساعد على رفع مستوى الأداء العزفي لدارس آلة البيانو .

\* مفيدة أحمد على (١٩٧٩) : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

اعتمدت الباحثة فى منهج البحث على أسلوب الدراسة التجريبية واختارت الباحثة عينة البحث من طلاب المعهد العالى للفنون الموسيقية لدولة الكويت ، وافترضت أن تدريس آلة البيانو بأسلوب تربوي يعالج تنمية وإجادة العزف ومعالجة الأخطاء التي يعاني منها الطلاب الدارسون والتي تنحصر فى محاولة التنسيق ما بين ضبط الإيقاع وقراءة النغمات وعزفها بحركة الأيدي والأصابع وترقيمها وكيفية أداء الجمل الموسيقية.

وتوصلت الباحثة إلى أن موضوعات الإيقاع الحركي لدالكروز ساعدت فى تحسين وزيادة العلاقة بين الذكاء والمستوى التحصيلي فى العزف على آلة البيانو وأن دراسة مؤلفات دالكروز الموسيقية لآلة البيانو والغناء تؤدي إلى مزيد من التفهم لفلسفته الموسيقية التربوية الكامنة وراء تلك المؤلفات.

ويتفق موضوع تلك الدراسة مع البحث الراهن فى اهتمامها بموضوع تحسين الأداء العزفي لآلة البيانو ، ولكنها تختلف عنه فى تناول تلك الدراسة موضوعات وأعمال دالكروز "الإيقاع الحركي، الصولفيج ، الارتجال " لمعالجة الأخطاء التي يعاني منها الطالب عند الأداء العزفي ، أما البحث الراهن فتناول موضوعات دالكروز المتمثلة فى موضوع السرعة والبطء للتغلب على صعوبة تغيير السرعة داخل مؤلفة آلة البيانو".

#### وينقسم البحث إلى جزئيين :- الجانب النظري :

- نبذة مختصرة عن شخصيات القائمين بعمل المقطوعات.
- نبذة عن حياة دالكروز.
- الأهداف الرئيسية للإيقاع الحركي.
- موضوعات دالكروز.
- السرعة Speed.

#### الجانب التطبيقي : إعداد أدوات البحث والتجربة الميدانية وتتكون من :-

- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء.
- التطبيق الميداني.

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

## الجانب النظري

▪ نبذة مختصرة عن شخصيات القائمين بعمل المقطوعات.

المقطوعة الأولى بعنوان : لمحة عن البالية A Climpse Of The Ballet القائمين بالعمل :-

- المؤلف للمقطوعة " آرام خاتشاتوريان Arm Khachaturian" ( ١٩٠٣ - ١٩٧٨ ) من أصل أرمني ولد في تبليسي Tbilisi بروسية Russian ملحن ، وموزع ومصمم رقص ، وعالم معلم موسيقي ، وأستاذ جامعي وعازف بيانو، ومؤلف موسيقي تصويرية ، وقائد فرقة موسيقية، امتاز بتنوع مؤلفاته وكثرتها ، كما أن له مؤلفات لآلة الكمان والتشيلو وموسيقي أفلام وسيمفونيات وكونشرتوهات ، حصل على العديد من الجوائز منها جائزة قائد الفنون والآداب عام ١٩٧٤ ، جائزة لينين Lenin Prize عام ١٩٥٩ ، وجائزة الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧١ ، وجائزة ستالين Stalin Prize عام ( ١٩٤١ ، ١٩٤٣ ) ، أهتم بموسيقى الأطفال وألف العديد من الكتب ذات المقطوعات التعليمية القصيرة.

<http://www.allmusic.com/artist/aram-khachaturian-mn0000033815/biography>.

- المعد للمقطوعة " إليك رولي Alec Rowley " ( ١٨٩٢ - ١٩٥٨ ) مؤلف وكاتب موسيقي إنجليزي درس في الأكاديمية الملكية للموسيقى في لندن ثم تعلم في جامعة ترينتي Trinity ، أدي ثنائي البيانو مع ادجار موي Edgar Moy\* وعرف بشكل كبير لمؤلفاته الخاصة للجيش وظل فترة طويلة عازف الأورغن الخاص بكنيسة البان Alban

[http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Alex\\_Rowley&oldid=778051441](http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Alex_Rowley&oldid=778051441)

المقطوعة الثانية بعنوان : بالاد لأدلين Ballade pour Adeline القائم بالعمل :-

- بول دي سينفيل Paul de Snneville ( ١٩٣٣ - ) مؤلف وملحن ومنتج موسيقي فرنسي الجنسية وله تاريخ موسيقي من عام ١٩٧٦ وحتى الآن ، بدء عمله كصحفي في الجرائد الفرنسية مثل "مساء فرنسا France Soir ثم أصبح منتج برامج تليفزيونية ، عمل كمدير لشركة تسجيلات موسيقية وأسهم في الكثير من أغاني الأفلام وإنتاجها ، كون فريق لكتابة الأغاني مع أوليفر توسانت Olivier Toussaint\*\* فأصبحت أغنياهم يتم تسجيلها عن طريق كبار الفنانين الفرنسيين.

[https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Pau\\_de\\_Senneville&oldid=762841066](https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Pau_de_Senneville&oldid=762841066).

\* ادجار موي Edgar Moy ( ١٨٩٣ - ١٩٧٣ ) : أرمني الجنسية مؤلف وعازف بيانو ، عضو في سنت جيمس ST.James في لندن.

\*\* أوليفر توسانت Olivier Toussaint ( ١٩٣٨ - ) : فرنسي الجنسية ملحن ومنظم موسيقي كلاسيكية، حصل على جائزة سيزار لأفضل موسيقي أصلية.

**المقطوعة الثالثة بعنوان : مجموعة ألحان إسكتلندية Selection of Scotch Melodies**  
القائمين بالعمل :-

تتعدد فى هذه المقطوعة الشخصيات القائمة بالعمل حيث أنها أغاني شعبية مجمعة لعدة كُتاب ومؤلفين ، وسوف يتم رصد هذه الأشخاص بتسلسل العناوين التي تم كتابتها على المدونة.  
- القائم بالتجميع " بينتون باور هنري Baynton power Henry " ( ١٨٩٠ - ١٩٥٢ )  
بريطاني الجنسية ملحن ومنظم وعازف بيانو درس فى الكلية الملكية الشمالية عام (١٩١٣) ، وعمل العديد لموسيقى الأفلام والمسرحيات وألف كثير من السيمفونيات والكتب الموسيقية.

<https://www.discogs.com/artist/5003390-Harry-Baynton>.

**آني لوري Annie Laurie** -

هى أغنية إسكتلندية قديمة قائمة على شعر كتبه ويليام دوجلاس William Douglas (١٦٧٢ - ١٧٤٨) وهى عن قصة حب رومانسية بينه وبين آني لوري (١٦٨٢ - ١٧٦٤) وكان ويليام ضابط فى الجيش الوطني الأستكتلندي وحارب فى ألمانيا وأسبانيا ثم عاد إلى فنجلاند Fingland عام ١٦٩٤. وتم التلحين بواسطة (اليكا سكوت) Alicia Scott.

• اليكا سكوت Alicia Scott (١٨١٠ - ١٩٠٠) كاتبة وملحنة إسكتلندية اشتهرت من لحن "آني لوري" وكانت بطلة قومية فى الشعر والتاريخ الإسكتلندي ولدت وتوفيت فى الحدود الاسكتلندية وكان شعارها فى الحياة تمسك بترائك.

[https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Annie\\_Laurie&oldid=745959425](https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Annie_Laurie&oldid=745959425).

**بحيرة لوموند Loch Lomond ، الامارشيا Alla Marcia** -

أغنية شعبية اسكتلندية نشرت عام ١٨٤١ وتتميز الأغنية بلامح البحيرة لوموند وهى أكبر بحيرة إسكتلندية ، تعزف فى أمسيات حفلات الرقص والعشاء والملحن الأصلي غير معروف.

[https://en.wikipedia.org/wiki/The\\_Bonnie\\_banks\\_0%27\\_Loch\\_Lomond](https://en.wikipedia.org/wiki/The_Bonnie_banks_0%27_Loch_Lomond)

**القادمة من خلال الجاودار Comin Thro The Rye** -

أغنية شعبية اسكتلندية كتبت عام ١٧٨٢ وتم لها العديد من الأصدارات المختلفة وتعني كلمة "الجاودار" ممر ضيق طويل مرصوف بالحصى ومعرض لبرك الماء ويصعب المرور به ، وهى قصة رجل عبر من خلال مياه "جاودار" إلى شمال المدينة ولذلك سميت القادم من خلال الجاودار ، وتم كتابة الكلمات وتلحينها بواسطة "روبرت برنز" Robert Burns .

[https://en.wikipedia.org/wiki/Comin'\\_Thro'\\_Rye](https://en.wikipedia.org/wiki/Comin'_Thro'_Rye).

\* روبرت برنز **Robert Burns** (١٧٥٩ - ١٧٩٦) شاعر غنائي وملحن موسيقي صاغ الألحان الشعبية فى صور غنائية وهو أشهر الشعراء الذين كتبوا فى اللغة الاسكتلندية ورائد الحركة الرومانسية وكان تأثيره طويلاً وقويًا على الأدب الاسكتلندي لعام ٢٠٠٩م ومن أشهر أغانيه على المستوى العالمي نشيد الوداع **Auld Lang Syne**.  
[https://en.wikipedia.org/wiki/Comin%27\\_Thro%27\\_the\\_Rye](https://en.wikipedia.org/wiki/Comin%27_Thro%27_the_Rye).

- الاسكتلنديين ها هاى **Scots Wha Hae**  
أغنية وطنية اسكتلندية كتبت عام (١٧٩٣) قدمت لعدة قرون كنشيد وطني غير رسمي للبلاد ولكن تم استبدالها فى الآونة الأخيرة ، تم كتابة الكلمات وتلحينها بواسطة "روبرت برنز".

[https://en.wikipedia.org/wiki/Scots\\_Wha\\_Hae](https://en.wikipedia.org/wiki/Scots_Wha_Hae)

- هل أنتم لا تأتوا مرة أخرى **Will ye No come Back Again**  
أغنية شعبية اسكتلندية وهى قصة هزيمة الأمير بوني تشارلي Bonnie Charlie فى كولودين Colodine وهروبه إلى فرنسا كان لا يزال هناك العديد من اللذين يأملون أنه سيعود فى يوم من الأيام، وضعت الكلمات بواسطة كارلينا أوليفنت Caroline Oliphant عام ١٧٤٥ والملحن الأصلي غير معروف.

[https://en.wikipedia.org/wiki/Bonnie\\_Charlie](https://en.wikipedia.org/wiki/Bonnie_Charlie).

- روبين أدير **Robin Adair**  
أغنية شعبية صاحبه إيرلندية وفى بعض الأحيان تصنف على أنها اسكتلندية كتبت عام ١٧٥٠م. كان روبين أدير (١٧١٤ - ١٧٩٠) شخصية رجل حقيقي وهو ضابط فى الجيش البريطانى وتزوج من كارولين كيبل Caroline Keppel (١٧٣٤ - ١٧٦٩) والتي تم بواسطتها كتابة الأغنية ولحنت بواسطة شارلز كوفي Charles Coffey.

[https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Robin\\_Adair&oldid=769453169](https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Robin_Adair&oldid=769453169).

• شارلز كوفي **Charles Coffey** (١٧٠٠ - ١٧٤٥)  
إيرلندي الجنسية وكاتب مسرحيات وأوبرا ومنظم للموسيقى ، انتقل إلى لندن حيث قدم عمل فى هايماركت Haymarket وكانت الأوبرا بالاد الخامسة الخاصة به "الشيطان يلعب The Devil to play" عام (١٧٣١) أصبحت أكثر الأوبر بالاد شهرة فى القرن الثامن عشر بعد أوبرا "زواج بيجار" The Beggar's Wedding عام (١٧٢٩) وكانت ذات تأثير واضح فى تطور الغناء الأوبرالي الألماني.

<http://www.libraryireland.com/biography/CharlesCoffey.php>.

- نشيد الوداع **Auld Lang Syne**  
نشيد عالمي اسكتلندي يرجع تاريخه إلى أواخر القرن الثامن عشر يؤدي فى مناسبات الفراق وقد ترجم إلى لغات العالم يمتاز بلحن موحد فى أنحاء العالم كتب ولحن بواسطة روبرت برنز Robert Burns

[https://en.wikipedia.org/wiki/Auld\\_Lang\\_Syne](https://en.wikipedia.org/wiki/Auld_Lang_Syne).



## ▪ نبذة عن حياة دالكروز :

"إميل جاك دالكروز E.J.Dalcroze هو مؤلف ومربي سويسرى ولد فى فيينا فى السادس من يوليو عام ١٨٦٥ م ، درس الموسيقى أولاً فى قريته على يد " بروكner Bruckner " ثم فى باريس على يد كل من "فوتش Fuchs " و "ديليبس Delibes " \*\*\* وبعد ذلك أصبح مديراً لمسرح صغير فى الجزائر حيث جذب اهتمامه إيقاعات الموسيقى العربية الشعبية" (Simpson, Kenneth, 1976 , 50).

عمل فى كونسرفتوار جنيف عام ١٨٩٢م أستاذاً للصولفيج ، وأثناء تدريسه ابتكر طريقة متكاملة تتداخل أركانها الأربعة ( الصولفيج – الارتجال الموسيقي التعليمي – الإيقاع الحركي – التعبير الحركي)(أميمة أمين : ١٩٧٤ ، ٢٣).

وكان لدالكروز فى تلك الفترة العدد من التجارب المبتكرة والتي تم إجراؤها بشكل مستقل، " إلى أن جاء أول اعتراف بطريقته فى عام ١٩٠٥م فى المهرجان الموسيقي فى "سولوثرن Solothurn". وهذا شجعه على أن يبدأ دورات تدريبية للمدرسين ، فأصبح يقضى وقتاً طويلاً فى التدريس ويحاضر مع الشرح فى دول أوروبية مختلفة حتى بنى له الأخوة العاملون فى الصناعة معهداً فى حديقة فى ضاحية " هلرو Hellerau " بجانب " درسدن Dresden" وقد عمل هناك منذ عام ١٩١١م إلى عام ١٩١٤م وقد زاره العديد من الطلاب والمعلمين من ذوى الثقافات المختلفة. وفى أثناء هذه الفترة زار إنجلترا واشتهر بها كمؤلف موسيقي ، وفى عام ١٩١٣م أسس معهد دالكروز للإيقاع الحركي فى لندن ، وقد فتحت معاهد مماثلة فى كل من نيويورك ، ستوكهولم ، برلين ، باريس ، وعواصم أخرى.

( Sadie Stanley, 1980 , 554 ) ( Abramson Robert M. 1980, 63 ).

ومع قيام الحرب العالمية الأولى رحل دالكروز عن هلرو وعاد إلى جنيف وهناك أسس معهد جاك دالكروز عام ١٩١٥م كمركز لتدريب المعلمين على التدريس بطريقته ، وقد استمر فى العمل فى جنيف حتى توفى عام ١٩٥٠م فيما عدا عامين قضاهما فى باريس. وقد أخذ دالكروز مكانته فى مصر بعد وفاته فى عام ١٩٦١م لما عرف عن أهميتها فى التربية والتعليم البدني والذهني والموسيقي للكبار والصغار على حد سواء.

\* أنتون بروكner " Anton Bruckner " : ( ١٨٢٤ – ١٨٩٦ ) إسترالي الجنسية مؤلف موسيقي أشتهر بتأليف السمفونيات والقداس الجنائزى.

\*\* روبرت فوشس " Robert Fuchs " : ( ١٨٤٧ – ١٩٢٧ ) إسترالي الجنسية مؤلف وأستاذ فى الكونسرفتوار فى فيينا من عام ١٨٧٥م إلى عام ١٩١٢م.

\*\*\* ليو ديليبس " Leo Delibes " : ( ١٨٣٦ – ١٨٩١ ) فرنسي الجنسية مؤلف موسيقي أشتهر بتأليف الأوبرات.

ألف دالكروز خلال حياته المليئة بالأحداث أربع أوبرات وبعض السيمفونيات ومؤلفات أخرى للأطفال ومؤلفات أخرى لمناسبات خاصة ، واعتبرت أحيانه فلكلورية بالنسبة للجزء الفرنسي بسويسرا. ( E.J.Dolcroze, 1911, 10 : 11 )

### ■ الأهداف الرئيسية للإيقاع الحركي :

الهدف الأساسي للإيقاع الحركي هو إيجاد تيار مستمر متصل متجانس بين الشخصية والمزاج والذكاء لتحقيق نمو متزن للفرد وذلك عن طريق ربط الإيقاع الحركي باللحن حيث تكتمل العناصر الأساسية المكونة للموسيقي ، وهي بدون جدال من أقرب الفنون إلى الطبيعة البشرية ولها تأثيرها على الإنسان من ثلاث نواحي :

١- العاطفة : فالموسيقي في استطاعتها أن تؤثر على الشخص فتجعله مسرورا أو حزينا.

٢- العقل : فهو الذي يهدينا إلى فهم شكل المؤلفات الموسيقية أو الصيغ الموسيقية.

٣- الجسم : فالموسيقي لها أثرها في تهدئة الشخص أو إثارته.

### كما إنها تعمل على :-

١- تحسين الاستجابات الإيقاعية واكتساب القدرة على التركيز.

٢- تنمية الناحية الموسيقية والسمعية ، وتنمية ملكة تنوق الموسيقي والإحساس بالتناسب والتناسق.

٣- تنمية الذاكرة الموسيقية واكتساب القدرة على التخيل والابتكار.

(أميمة أمين ، وعائشة سليم ، ٢٠٠٢ ، ٥ ، ٦ )

٤- ربط الشعور بالاشعور ، وتنمية قدرات الاشعور عن طريق تدريبات ذات مستوى رفيع ، تبتكر خصيصاً لذلك.

٥- الدمج بين الموسيقي والحركة والشخصية والمزاج ، للوصول إلى حلول كثيرة من المشكلات الفنية لدي الطالب.

٦- تنمية قدرة الإدراك والاستجابة الفورية.

٧- تنمية التأزر الحركي العضلي الدقيق.

٨- تحسين الاستجابات الإيقاعية.

٩- اكتساب القدرة على التعبير. ( أحمد محمد أنور ، ١٩٩٩ ، ٥٨ )

والإيقاع الحركي الذي وضع أساسه دالكروز وأن كان يشترك في بنائه مع كل من التربية الرياضية ورقص البالية في الاعتماد على الحركة إلا أنه ليس تربية رياضية كما أنه ليس رقصاً كما يظن البعض ، إذ أن الحركة في الإيقاع مرتبطة بما توحيه الموسيقى وبالتالي فالحركة في الإيقاع تعتمد على التعبير الشخصي الذي يعطي الفرصة للارتجال الحركي الصادر عن الإحساس. (أميمة أمين ، وعائشة سليم ، ٢٠٠٢ ، ٦ )

#### ■ موضوعات دالكروز :

وتعتمد طريقة دالكروز على أربعة عشر موضوعات تخدم الخصائص الموسيقية والتعبير عنها ، كما أنها تحسن أداء الطلاب موسيقياً سواء في المواد الموسيقية النظرية والعملية وقسم منهجه إلى أربعة عشر موضوعاً قام بترتيبها على الوجه التالي:

- ١- الإقدام والإحجام Isitation et Inhibition.
- ٢- السرعة والبطء Vitesse et Lenteur.
- ٣- تعدد الإيقاعات Polyrhythm et Dissociation.
- ٤- الصيغ والقوالب Musical Contruerction.
- ٥- السكته " الراحة - التضاد " Silenceet Contrast.
- ٦- السينكوب والأزمنة المقابلة "Syncope et contre Temps".
- ٧- أنواع النبر أو الضغط Accent : Metrique. Rhythmique et pathettique ..
- ٨- ترقيم العبارات للنفس الموسيقي Le Phrace.
- ٩- التظليل Nuance.
- ١٠- الكونتر بوينت والإيقاع المكمل Conter Pointe et Rhythm eomplimentaire
- ١١- تعدد الموازين رأسية Polymetrie " المقابلات" والتحويل من ميزان لآخر مع الاحتفاظ بجزئيات الإيقاع وتغيير الوحدة والنبر Transformation.
- ١٢- التحضير " والحقل المتكامل " L'Anacrouse.
- ١٣- الوحدات غير المتساوية في المازورة الواحدة والموازين غير المتساوية Temps Inegaux et mesures Inegales.
- ١٤- تقسيم الوحدة في الزمان والمكان Division de Temps et de L'espace

(أميمة أمين ، عائشة سليم ، ٢٠٠٢ ، ٨،٧).

## ▪ السرعة ( Speed ) : Tempo

وهي عدد النقرات المتكررة بانتظام في زمن محدد أي أنه سرعة النبض (Bob Snyder , 2000, 169) ، فهي السرعة التي تؤدي من خلال المقطوعة الموسيقية ، ووسيلة قياس السرعة فهي المترونوم Metronome والوحدة الخاصة بالقياس تكون النقرة في الدقيقة Beat per Minute . (Michael Kenredy , 1980, 651).

وللسرعة عدة أشكال منها :

- المصطلحات الموسيقية الخاصة بالسرعة التي تكتب دائماً في أول المقطوعة الموسيقية مثل سريع " Allegro " معتدل السرعة " Moderato " بطيء " Andante " .
- السرعة الحسابية وهي تنتج من تقسيم الوحدة إلى علامات إيقاعية ترتب بشكل متدرج وتنقسم إلى :

- التدرج الحسابي في السرعة (Accellerand Mathematique) الذي يعطي الإيحاء بالتدرج في السرعة.
- التدرج الحسابي في البطء (Rallentando Mathematique) الذي يعطي الإيحاء بالتدرج في البطء.

- السرعة بالتعويض Tempo Rubato وهو عبارة عن التعويض بالسرعة بشكل حر بين استخدام التدرج في السرعة ( Accel ) والتدرج في البطء ( Rall ) الذي يأتي خلال المقطوعة الموسيقية والذي يوحي بمجئ لحن جديد أو سبق مجيء أيضاً التدرج في البطء الذي يأتي في نهاية المقطوعة الموسيقية للإحساس بالقفله الختامية ، وقد اشتهر شوبان Chopin\* باستخدامها في مؤلفاته الموسيقية.

- السرعة المفاجئة وهي فكرة إيقاعية تظهر فجأة في ضعف السرعة أو البطء كما هو الحال في الفوجا Fuga حيث يلجأ المؤلف إلى تطويل أو تقصير الفكرة الموسيقية الرئيسية في الموضوع الأساسي ، وهي عبارة عن استخدام نموذج إيقاعي معين يسمع مره أخرى في ضعف سرعته أو ضعف بطئه وهكذا مثل ( ♩ ) وضعف سرعته ( ♩ ) ، وضعف بطئه ( ♩ ) . ( وني شاكر ، أميمة أمين : ١٩٧٣ ، ٢٥ - ٢٨ ) .

\* فريدريك شوبان Frederic Chopin ( ١٨٠١ - ١٨٤٩ ) : بولندي الجنسية مؤلف وعازف بيانو متميز ومبدع الف العديد من الأعمال المتميزة لآلة البيانو .

## الجانب التطبيقي إعداد أدوات البحث والتجربة الميدانية

تناولت الباحثة في الفصول السابقة مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفروضه - كما تعرضت للمفاهيم النظرية الأساسية التي تعتمد عليها المشكلة والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، وسوف تعرض الباحثة في هذا الفصل أدوات البحث والتجربة الميدانية والتي تهدف إلى تحقيق فروض البحث.

### منهج البحث :-

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتحليله وتفسيره ، وأيضاً المنهج التجريبي ذو المجموعتين.

وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي لمنهج البحث ليثبت بطريقة علمية مدي صحة فروض البحث إلى جانب دراسة مدي الاستفادة العلمية للطلاب الذين طبقت عليهم التجربة ، حيث يعد ذلك من أكبر فوائد المنهج التجريبي ذو المجموعتين.

### دراسة خصائص عينة البحث :

تم انتقاء عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦/٢٠١٧م وعددهم ستة طلاب وتم اختيار الطلاب من حيث تقارب قدرتهم العزفية وتم ذلك من خلال معرفة درجاتهم للعام السابق مع معرفة الباحثة لقدراتهم العزفية حيث سبق أن درست لهم في السنوات السابقة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ثلاثه طلاب يمثلون المجموعة الضابطة وثلاثة طلاب يمثلون المجموعة التجريبية بحيث أن كل طالب من المجموعة التجريبية يؤدي نوع من أنواع موضوعات السرعة والبطيء وبالمثل المجموعة الضابطة ، المتمثلة في ثلاثة مقطوعات وللتأكد من تجانس المجموعتين استخدمت الباحثة اختبار ( مان وتيني ) للعينات الصغيرة للمقارنة بين درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.

### ■ إعداد بطاقة ملاحظة الأداء.

تعد بطاقات الملاحظة من الطرق المناسبة لجمع البيانات من المتعلم في موقف السلوك المعتاد ، وقد يكون الهدف من الملاحظة هدف علاجي مثل تعديل جوانب السلوك أو تطوير الأداء ، ولما كان البحث الحالي يهتم بتفعيل دور الموضوعات الدالكروزية المتمثلة في موضوع السرعة والبطيء من خلال مقطوعات موسيقية للتغلب على صعوبة تغيير السرعة داخل مؤلفة آلة البيانو عن طريق إكسابهم مهارات الأداء الصحيح ، وأن من أهم أهدافه تحديد مستوى الأداء الذي يمكن قبوله بعد الانتهاء من التطبيق ، فإنه ينبغي الاهتمام باختيار أنسب وسيلة لقياس أداء كل طالب، حيث تعني المهارة السهولة في إجراء عمل من الأعمال ، كما أن الدقة تعتبر إحدى خصائص الأداء الماهر.

وفي ضوء ما سبق استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كوسيلة لقياس الدقة فى الأداء ،  
وقد مر تصميم بطاقة الملاحظة بعدة مراحل على النحو التالي :-

#### ١-تحديد أهداف البطاقة :-

تهدف البطاقة إلى قياس مدى اكتساب المهارات اللازمة للأداء الجيد للعزف على آلة البيانو المتمثلة فى مهارة التغلب على الانتقال من سرعة إلى سرعة أخرى داخل مؤلفة آلة البيانو للطلاب بالفرقة الثالثة - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

وقد بدأت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لمهارات الأداء على آلة البيانو وروعي فيها  
الاعتبارات التالية :-

- تعريف كل أداء تعريفاً إجرائياً.
- أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي فى زمن المضارع.
- أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً وواضحاً.
- أن تكون العبارات دقيقة وواضحة.

#### ٢-بناء البطاقة :-

تكونت البطاقة فى صورتها النهائية من مهارتان أساسيتان وتتفرع كل مهارة أساسية من المهارات إلى مجموعة المهارات الفرعية.

ثم وضع نظاماً لتوزيع الدرجات حسب مستويات الأداء ( مرتفع - متوسط - منخفض)  
حيث يعطى الأداء المرتفع (٣) ، للأداء المتوسط (٢) ، للأداء المنخفض (١) وبذلك تكون  
الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (٤٢) درجة موزعة كالتالي :-

أولاً : مهارة خاصة بالقدرة على أداء المدونة تقنياً. (٣٠)  
ثانياً : مهارة خاصة بالقدرة على الأداء التعبيري للمدونة. (١٢)

#### ٣- صدق بطاقة الملاحظة :-

بعد الانتهاء من تصميم وإعداد بطاقة الملاحظة فى صورتها الأولية ، تم عرضها على المحكمون الخبراء(ملحق رقم ١) والمتخصصون فى مناهج وطرق تدريس آلة البيانو لاستطلاع رأيهم فيما يلى:-

- مدى تحقيق بنود بطاقة الملاحظة للأهداف التعليمية.
- مدى مناسبة المهارات لطلاب عينة البحث.
- شمولية البطاقة للمهارات اللازمة للأداء الجيد على آلة البيانو.
- دقة صياغة عبارات بطاقة الملاحظة.
- صلاحية البطاقة للتطبيق.

وقد أسفرت آراء السادة الخبراء كما يلي :-

- مناسبة بطاقة الملاحظة ، وشموليتها لجميع مهارات الأداء اللازمة.
- تعديل صياغة بعض العبارات.
- حذف بعض العبارات.

وفى ضوء آراء السادة المحكمون بدأت الباحثة بوضع الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة تمهيداً لتطبيقها على عينة البحث حيث إستعانت الباحثة عند تطبيقها قليلاً وبعدياً بأثنين من أستاذة البيانو (ملحق رقم ٢) بالكلية للتأكد من صحة تطبيقها.

**إجراءات التجربة :**

بدأت الباحثة بالإجراءات التالية إستعداداً لإجراء التجربة :

- ١- إعداد المدونات الموسيقية وتم إختيار ثلاثة مقطوعات لآلة البيانو تمثل موضوعات السرعة والبطء (السرعة بالتعويض ، السرعة المفاجئة ، المصطلحات الخاصة بالسرعة).
- ٢- تجهيز حجرة للتدريب على آلة البيانو تمتاز بالموصفات الجيدة من حيث الإضاءة والتهوية المناسبة مزودة بآلة بيانو سليمة ومضبوطة.
- ٣- تصميم جدول يوضح أيام التدريب والوقت المخصص حيث يتم التدريس خلال النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م.

#### ملحق رقم (١)

##### أسماء السادة المحكمون والخبراء

أ.د. غ /كاميليا محمد صلاح الدين	أستاذ متفرغ بقسم الأداء شعبة بيانو،كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان
أ.د/ أيمن أحمد محمد عطية	أستاذ بقسم الصولفيج والإيقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
أ.د.غ/آمال حسين خليل	أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.
أ.د/شريف زين العابدين	أستاذ بقسم الأداء شعبة بيانو ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

#### ملحق رقم (٢)

##### أسماء أستاذة البيانو المعاونين للباحثة فى تطبيق بطاقة الملاحظة

أ.م.د. جيهان عزت الشافعي	أستاذ البيانو - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.
د. إيمان الجوهرى سليمان	مدرس بقسم التربية الموسيقية تخصص بيانو - كلية التربية - جامعة طنطا.

**جامعة طنطا**  
**كلية التربية النوعية**  
**قسم التربية الموسيقية**

ملحق رقم (٣)

**استبيان لاستطلاع الرأي حول**

ملائمة بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعات البيانو عينة البحث المتمثلة  
لموضوعات السرعة والبطء

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور / .....

تحية طيبة... وبعد .

تعد الباحثة بحث بعنوان " توظيف موضوعات الكروز " السرعة والبطء " للتغلب على صعوبة أداء تغير السرعة داخل مؤلفات آلة البيانو " للحصول على درجة أستاذ بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو ) بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ، ويتطلب البحث تصميم بطاقة ملاحظة الطلاب بالفرقة الثالثة أثناء أدائهم العزفي على آلة البيانو ، ولقد توصلت الباحثة إلى التصميم الأولي للبطاقة التي بين أيديكم. والمرجو أن تتفضلوا سيادتكم بالآتي :-

- وضع علامة ( ✓ ) أمام الدرجة الملائمة لكل أداء مكتوب.
  - إبداء الرأي في تنظيم البطاقة وتصنيف محتوياتها.
  - شمولية البطاقة لجميع مهارات الأداء العزفي على آلة البيانو.
  - ذكر ما تقترحون إضافته من بنود أو عبارات أخرى لم ترد ضمن بنود عبارات هذه البطاقة ، وذلك في نهاية الاستبيان.
- والباحثة تتقدم بخالص الشكر والتقدير للجهود التي تبذلونها في إبداء رأيكم راجية من الله حسن تعاونكم. والله موفق ...

**الباحثة**



**بطاقة ملاحظة لمتابعة المهارات العزفية لقطوعات السرعة والبطء لعينة البحث**

ملاحظات	مستويات الأداء			مكونات الأداء المهارات العزفية	م
	منخفض ١	متوسط ٢	مرتفع ٣		
				<p><b>أ : القدرة على أداء المدونة تقنيا</b></p> <p>١- يستخدم الترقيم الصحيح للأصابع عند الأداء العزفي.</p> <p>٢- يؤدي النغمات بالمدونة في أماكنها الصحيحة.</p> <p>٣- يستخدم زمن منتظم أثناء العزف.</p> <p>٤- يوفر التآزر والتوافق الحركي بين اليدين معاً أثناء العزف.</p> <p>٥- يحافظ على السرعة المطلوبة عند الأداء.</p> <p>٦- يؤدي العلامات الإيقاعية المختلفة في زمنها الصحيح.</p> <p>٧- يؤدي السكتة بالزمن المطلوب أثناء الأداء العزفي.</p> <p>٨- يؤدي تعدد الإيقاع بين اليدين بشكل صحيح.</p> <p>٩- يحقق المرونة والانسيايية لليد والأصابع أثناء الأداء العزفي.</p> <p>١٠- يحافظ على أوزان الجسم أثناء الأداء العزفي.</p>	أ
				<p><b>ب : ثانياً: القدرة على الأداء التعبيري للمدونة</b></p> <p>١١- يلتزم بتغيير السرعة المدون لديه عند الأداء العزفي.</p> <p>١٢- يؤدي أسلوب اللمس المدون بالمقطوعة.</p> <p>١٣- يظهر المصطلحات الخاصة بالتنظيل عند الأداء.</p> <p>١٤- يؤدي أسلوب تعبير يعبر عن أداء المقطوعة.</p>	ب

## ■ التطبيق الميداني :

وسوف يتم عرض الموضوعات المعدة لتنفيذها على عينة البحث.

الموضوع الأول : مقطوعة بعنوان "لمحة من البالية A Glimpse of the Ballet عام ١٩٤٢.

للمؤلف ارام خاتشاتوريان Aram Khachaturian (١٩٠٣ : ١٩٧٨م).

ملحوظة : هذا البالية باسم جيانيه Gayaneh من ألحان خاتشاتوريان لأعمال الأوركسترا اليه

وتم إعداد المقطوعة لآلة البيانو "ترقيم الأصابع" من قبل المؤلف إليك رولى "Alec Rowley"  
الهدف العام : إكساب الطالب أداء مؤلفات البيانو متغيرة السرعة " السرعة بالتعويض tempo  
" Rubato من خلال موضوعات دالكروز للسرعة والبطء. المتمثلة فى المقطوعة عينة البحث.

التحليل البنائي :-

السلم : فا الصغير السرعة : 60 =  $\text{♩}$  Adagio ببط شديد

الميزان : C رباعي ،  $\frac{3}{8}$  ،  $\frac{2}{4}$  النسيج : بوليفوني

الطوال البنائي : ٥٥ مازورة الصيغة : ثنائية.

نواتج التعلم :

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع يتوقع أن يصبح قادراً على أن :-

- يتعرف على المكونات الأساسية للمدونة.
- يلتزم بالترقيم المدون للأصابع عند الأداء العزفي.
- يؤدي السكتات فى زمنها الصحيح.
- يؤدي الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال.
- يؤدي النغمات المتقطعة (-) فى زمنها الصحيح.
- يؤدي العلامات العارضة على النغمات فى أماكنها الصحيحة.
- يؤدي حلية الاتشيكاتورا الأحادية والثنائية بشكل صحيح.
- يؤدي علامة الضغط القوى (>) Accent.
- يلتزم بالمصطلحات الخاصة بتغير السرعة " السرعة بالتعويض " Rubatoto Tempo أثناء العزف.
- يلتزم بالزمن الصحيح للنغمات التى يربطها رباط زمنى عند الأداء.
- يؤدي العلامة الدالة على الدواس فى أماكنها الصحيحة.
- يراعى الزمن الصحيح للنغمات ذات الإيقاع المنقوطة.
- يراعى تغير الميزان عند الأداء.

- ينتبه لتغير المفتاح عند الأداء.
- يؤدي تمارين إيقاعية متغيرة السرعة مستنبطة من إيقاع المدونة.
- يغني لحن السوبرانو لبعض الألحان بالمقطوعة المتغيرة السرعة.
- يظهر المصطلحات الخاصة بالتظليل عند الأداء.
- يؤدي أسلوب تعبير يعبر عن أداء المقطوعة.

#### طريقة التدريس المستخدمة :

- الحوار والمناقشة.
- التحليل
- الاكتشاف
- التجريب

#### الأنشطة والوسائل المستخدمة :

- جهاز لاب توب.
- اسطوانة مدمجة.
- تمارين إيقاعية تؤدي " غناء ، تصفيق ، حركيا ".

#### خطوات سير الموضوع :

**التمهيد :** استماع الطالب لعزف المقطوعة من خلال اسطوانة مدمجة للتعرف على أسلوب أدائها.

ثم طلبت الباحثة من الطالب أن يركز ويستمع مرة أخرى للمقطوعة حيث طرحت الباحثة سؤال على الطالب ...

• هل هناك اختلاف في سرعة الأداء حتى يستنتج الطالب وجود تغير للسرعة الخاصة بالمقطوعة.

- قبل أن يضع الطالب أصابعه ويلمس لوحدة المفاتيح طرحت الباحثة عدة أسئلة على الطالب من خلال الحوار والمناقشة والاكتشاف لتحديد مكونات المقطوعة وتتمثل في الأسئلة كالتالي :-

- ما اسم المدون به المقطوعة ؟
- ما نوع الميزان المدون به المقطوعة ، وهل هناك تغير في نوع الميزان خلال المقطوعة ؟
- ما هي الإيقاعات المدونة لليدين بالمقطوعة ؟
- ما اسم الحليات المدونه بالمقطوعة ؟
- هل يوجد نغمات ملونة مدونة بالمقطوعة ؟

قسمت الباحثة المقطوعة إلى عدة أجزاء لسهولة أدائها ويتم التدريب عليها بدقة وتركيز حتى تكون واضحة المعالم مع توضيح كيفية أداء الإرشادات والمهارات العزفية المدونة بالمقطوعة وهي كالآتي :-

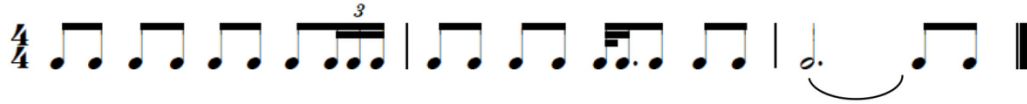
- الالتزام بالترقيم المدون للأصابع عند الأداء العزفي.
- أداء السكتات في زمنها الصحيح.
- مراعاة أداء الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال ويراعي الاهتمام بها في إخراج الخط اللحني المترابط بالاستخدام الصحيح بوضع اليد في بداية القوس بحيث تعزف النغمة الأولى بعمق والتدرج في عزف النغمات التالية صعوداً أو هبوطاً تبعاً لسير الخط اللحني وعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء مع رفع اليد قليلاً إلى أعلى.
- مراعاة أداء القوس اللحني القصير Slur بحيث تعزف النغمة الأولى بعمق بمساعدة مفصل اليد ويخفض الرسغ قليلاً ثم يعيد رفع الرسغ بمرونة لعزف النغمة التالية وينتقل ثقل الذراع من النغمة الأولى إلى النغمة الثانية.
- أداء النغمات المتقطعة (-) في زمنها الصحيح ، حيث ظهرت لنا داخل المقطوعة في عدة أشكال :-

- تحت القوس اللحني ( --- ) tenuto في م ( ٣ ، ٥ ، ٢٣ ) ومن م ( ٣٦ : ٣٩ ) وتؤدي بتقل وفيها تكون قيمة العلامة أقرب إلى الزمن كامل ولكن بدون أن يكون الأداء متصل.
- تحت القوس ونهاية القوس ( - - - - ) Partato في م ( ٣٢ ، ٤٠ ، ٥٠ ) وتؤدي النغمات بنهاية القوس بتقل وتأخذ ثلاث أرباع زمنها وأسفل القوس كما سبق شرحها.
- بدون قوس ( | ) Partato في م ( ٥٣ ، ٥٤ ) وتعامل مثل النغمات المتقطعة في نهاية القوس.
- الانتباه لأداء العلامات العارضة في أماكنها الصحيحة.
- التدريب على أداء حلية الاتشيكاتور الأحادية في م ( ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٣ ) وحلية الاتشيكاتور الثنائية من م ( ٤١ : ٤٣ ) ومن ( ٤٦ : ٤٩ ) مع مراعاة أن تؤدي الحلية بسرعة كبير وبنعومة فائقة وبدون أي نبر قوى على أن تعزف خارج النغمة التالية لها مع الالتزام بترقيم الأصابع. ويتضح كيفية تدوينها من خلال التمارين الإيقاعية.
- أداء علامة الضغط القوى Accent ( > ) ويسمى Marcato في م ( ٨ ).

- الالتزام بمصطلحات السرعة المدونة بالمقطوعة مع مراعاة أن المقطوعة تؤدي ببط شديد Adagio حيث  $60 = \text{♩}$  مع وجود بداية المقطوعة مصطلح molto espressivo e rubato وهو يعنى كثير من شدة التعبير مع مرونة الزمن والإيقاع فى حدود سرعة المقطوعة شديد البطء Adagio من م ( ١ : ١١ ) ثم الرجوع إلى الزمن الأصلي a tempo فى بداية م ( ١٢ ) وفى نهاية المازورة التدرج فى زيادة السرعة accel وهو اختصار Accelerando ثم قليل من التدرج فى البطء Poco rilardando فى م (١٣).

**ملحوظة :** حيث يرجع أسباب التباطؤ فى هذه المقطوعة لقدم لحن سبق مجيئه أى إعادة لحن قديم ، أما التباطؤ فى النهائية لإعطاء الإحساس بالقفلة الختامية.

- ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة التمرين الإيقاعي التالي وهو مستنبط من إيقاع المقطوعة وأضافت الباحثة الحلية داخل التمرين الإيقاعي حتى يكون الأداء مطابق للأداء العزفي للمقطوعة.



Molto espressivo e rubato      a tempo ( Adagio )      accel.      Poco rit.

تمرين رقم (١)

يوضح العلامات الإيقاعية وتغير السرعة المستنبطة من المدونة من م ( ١١ : ١٣ )

- غناء لحن صوت السوبرانو من المدونة من م ( ١١ : ١٣ ) مع أداء إشارات الميزان الرباعي من مفصل الكوع.
- ثم شجعت الباحثة الطالب على أداء التمرين حركياً ببطء شديد Adagio مع استخدام إشارات الميزان الرباعي من الكتف بحيث يؤدي التمرين بدون حلية ثم يؤديه بعد ذلك باستخدام الحلية.
- وعند سماع الأمر " Hop " يقف ويصفق التمرين باستخدام مصطلحات السرعة المدونة عليه.
- وعند سماع الأمر " Hip " يمشى التمرين أيضاً باستخدام مصطلحات السرعة المدونة عليه وأداء إشارة الميزان الرباعي من مفصل الكوع.
- وعند سماع الأمر " Hop Hip " يرجع إلى السرعة الأصلية ويؤدي التمرين مع إشارات الميزان الرباعي من الكتف.



- أتاحت الباحثة للطالب إظهار المصطلحات الخاصة بالتظليل المدونة بالمقطوعة.  
mp متوسط الخفوت

Cresc وهو اختصار للمصطلح Crescendo < التدرج من الضعف إلى القوة.  
Dim وهو اختصار للمصطلح Diminuendo > التدرج من القوة إلى الضعف.  
PP خافت جداً mf متوسط القوة P أداء خافت

- الالتزام بمصطلحات السرعة المدونة في المقطوعة :

molto espressivo e rubato شديد التعبير مع مرونة الزمن والإيقاع

atempo الرجوع إلى السرعة الأصلية

Poco rit وهو اختصار للمصطلح Poco ritardando قليل من التدرج في البطء

accel وهو اختصار للمصطلح accelerando التدرج في السرعة.

Poco acce قليل من التدرج في السرعة.

الأداء التعبيري : وهو عبارة عن بالية باسم جيانيه ونلاحظ في المشهد الأول وجود جيانيه المزارة الأورمانية البسيطة التي كانت تشعر بالحزن حيث كان زوجها متأمراً مع مهربين لحرقت مخزن القطن للمزرعة التي تعمل بها ويتضح ذلك من خلال التعبير لامتداد الإيقاع واللحن الحزين والإحساس بالوحدة في بداية الأمر لدخول صوت لحن واحد فقط ثم يبدأ المشهد الثاني بمقابلت جيانيه لضابط روسي شجاع ويتضح ذلك بإسلوب الحوار للحن الحزين وكان لإختلاف السرعة بين التدرج نحو البطء والسرعة له عامل كبير لأحداث الجذب والتشد بين جانبيه والضابط وزوجها ، حيث حرق زوجها مخزن القطن وحاول قتلها هي وطفلها لكنه قبض عليه بمساعدة الضابط وأخيراً المشهد الأخير وتم فيه بناء المزرعة وتزوجت جيانية من الضابط وتغير اللحن من لغة الحزن إلى الشجن وسار اللحن يعزف معاً للإحساس بالإنسجام والتآلف.

الموضوع الثاني : مقطوعة بعنوان : بالاد لادلين **Ballade Pour Adeline** عام ١٩٧٧م.

للمؤلف بول دي سنيفيل Paul de senneville (١٩٣٣ : ١٩٧٦ م).

الهدف العام : إكساب الطالب مهارة أداء مؤلفات آلة البيانو المتغيرة السرعة "السرعة المفاجئة" من خلال موضوعات دالكروز "السرعة والبطء" المتمثلة في المقطوعة عينة البحث.

التحليل البنائي :

السلم : دو / ك

السرعة: شديد التعبير بهدوء وبطء، النوار = ٧٢ (Slowly and expressively, bpm = 72)

الميزان رباعي: 4 ، 4 ، 2  
النسيج : بوليفوني  
الطوال البنائي : ٣١ مازوره  
الصيغة : أحادية

**ملحوظة :** وضع المؤلف على النغمات اسم التآلف بالحروف مع توضيح إذا كان التآلف صغير أو كبير ونوع الانقلاب للنغمات.

### نواتج التعلم

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع يتوقف أن يصبح قادراً على أن :-

- يتعرف على مكونات المقطوعة.
- يلتزم بالترقيم الصحيح للأصابع.
- يحافظ على زمن النغمات الممتدة أثناء أداء نغمات متحركة.
- يؤدي علامة الدواس في الأماكن الصحيحة.
- يؤدي نغمات الأربيج بالشكل الصحيح.
- يؤدي النغمات المزدوجة بتساوى في القوة.
- يؤدي علامة العزف المنقطع (.) Staccato.
- يراعي أداء علامة الإعادة في أماكنها الصحيحة.
- يصفق تمارين إيقاعية متعدد الإيقاع P.R.
- يؤدي تمارين إيقاعية حركياً في ضعف السرعة " سرعة مفاجئة ".
- يلتزم بالزمن الصحيح للنغمات التي يربطها رباط زمني Tie عند الأداء.
- ينتبه لتغيير الميزان عند الأداء.
- يؤدي النغمات المشار إليها بالمصطلح ... va 8 في أوكتاف أعلى.
- يراعى مصطلح التدرج إلى البطء rallentando عند الأداء.
- ينتبه لتغيير المفتاح عند الأداء.
- يؤدي حلية الإربيجيو بين اليدين في نهاية المقطوعة.
- يظهر مصطلحات التظليل عند الأداء خلال المقطوعة.
- يؤدي أسلوب تعبير يعبر عن أداء المقطوعة.

**طريقة التدريس المستخدمة :**

- التحليل - الحوار والمناقشة - التجريب - الاكتشاف

**الأنشطة والوسائل المستخدمة :**

-جهاز لاب توب. - أسطوانة مدمجة.



- تمارين إيقاعية تؤدي بالتصفيق متعددة الإيقاع P.R. و تمارين تؤدي حركياً فى ضعف السرعة.

### خطوات سير الموضوع :

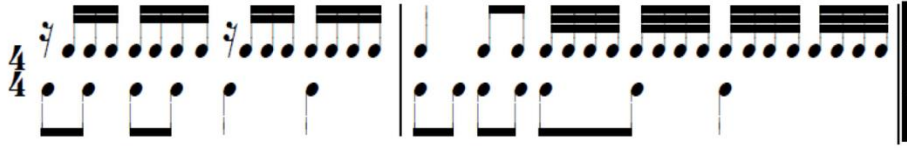
التمهيد : استماع الطالب لعزف المقطوعة من خلال أسطوانة مدمجة للتعرف على أسلوب أداء المقطوعة.

استخدمت الباحثة طريقة الحوار والمناقشة والاكتشاف لكي يتعرف الطالب على مكونات المقطوعة " السلم ، الميزان ، الإيقاعات ، علامات الإعادة ، الحليات " .

قسمت الباحثة المقطوعة إلى عدة أجزاء حتى يسهل للطلاب أدائها مع توضيح كيفية أداء الإرشادات والمهارات العزفية المدونة بالمقطوعة وهى كالاتي :-

- الالتزام بالترقيم المدون للأصابع.
- مراعاة تثبيت النغمة الممتدة مع عدم شد اليد بالنسبة للصوت الممتد ليتسنى عزف الأصوات المتحركة بليوننة وسلاسة.
- أداء الدواس فى أماكنه الصحيحة خلال المقطوعة لإثراء الرنين الصوتي والحصول على الصوت المترابط الغنائي.
- أداء نغمات الأربيج بتساوي بين قوة الأداء للأصابع مع اتجاه الحركة ونقل الثقل من أصبع لآخر ويدور الذراع واليد من الداخل إلى الخارج مع وضع مستدير للأصابع.
- أداء النغمات المزدوجة بتساوي بين قوة الأداء بمساعدة مفصل اليد والساعد والمحافظة على مرونة مفصل الرسغ.
- أداء علامة العزف المنقطع (.) Staccato فى م (١٠ ، ٢٤) بخفة بحيث تأخذ نصف قيمتها الزمنية.
- مراعاة أداء علامة الإعادة فى أماكنه الصحيحة.
- و لتذليل صعوبة السرعة المفاجئة فى م (١٢ ٣) ثم الانتقال إلى السرعة الأصلية فى م (١٣) يستلزم الأتي :

■ أولاً : أداء تمرين إيقاعي متعدد الإيقاع P.R. بحيث أن يمشي الطالب إيقاع الباص ويصفق إيقاع السوبرانو عدة مرات وعندما ينتهي من م (١) يبدأ فى م (٢) على التوالي بدون توقف وذلك للتدريب على الرجوع إلى الزمن الأصلي بعد الانتقال إلى السرعة المفاجئة.



### تمرين رقم (٣)

متعدد الإيقاع يوضح إيقاعات السرعة المفاجئة

- **ثانياً :** أداء تمرين إيقاعي حركياً في ضعف السرعة بحيث أن يؤدي الطالب التمرين أولاً في السرعة الأصلية بهدوء وببطء وعند سماع الأمر hop يؤديه في ضعف السرعة وعند سماع الأمر Hop Hep الرجوع إلى السرعة الأصلية a tempo.

- **ثالثاً :** يتم إصدار الأمر Hop بداية م (٢) وذلك للإحساس بالانتقال من السرعة الأصلية لمازورة (١) إلى السرعة المفاجئة لمازورة (٢).



### تمرين رقم (٤)

يوضح الإيقاع المستتب من إيقاع المقطوعة من م (١١ : ١٣)

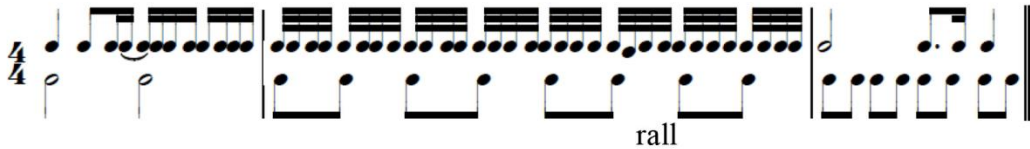
- الالتزام بالزمن الصحيح للنغمات التي يربطها رباط زمني " Tie " ويراعي عند أدائه الحفاظ على استمرارية الصوت حتى انتهاء زمن النغمتين.
- الانتباه لتغيير الميزان في م (١٥) من ميزان 4/4 إلى م 2/4 ثم الرجوع إلى ميزان 4/4 في م (١٦).

- مراعاة أداء النغمات المشار إليها بالمصطلح ... 8 va في أوكتاف أعلى.

- ويستلزم لتذليل صعوبة "السرعة المفاجئة" الانتقال من السرعة الأصلية إلى ضعف

السرعة من م (١٥ : ١٦) مع تغير الميزان من ميزان 2/4 إلى ميزان 4/4

- أولاً باستخدام تمرين متعدد الإيقاع P.R. يؤدي من خلال المشي والتصفيق معا وهو مستتب من إيقاع المقطوعة بحيث يؤديه الطالب أولاً بدون استخدام المصطلح rall التدرج نحو البطء ثم يؤديه ثانياً بالتدرج نحو البطء بالمشي والتصفيق معا في نهاية م (٢).



### تمرين رقم (٥)

متعدد الإيقاع مستتب من إيقاع المقطوعة من م (١٤ : ١٧)

- ثانياً أداء تمرين حركياً متعدد الموازين ببطء وهدوء في صيغة ثلاثية  $A \rightarrow B \rightarrow A2$  مع أداء إشارات الميزان الخاص بكل مازورة .
- ثم يمشى التمرين مرتين في ضعف السرعة على التوالي على وحدة الكروش مع أداء كل مازورة في إشارة واحدة " إشارات الميزان الثلاثي "
- ثم يعود إلى الزمن الأصلي ببطء وهدوء Slow مع أداء إشارات الميزان الخاص بكل مازورة.
- ثالثاً يتم إصدار الأمر Hop بداية مازورة (٢) التي يتم فيها تغيير السرعة كما بالمقطوعة أثناء مشي الطالب التمرين حركياً في السرعة الأصلية.
- ويتم عزف تألفات مصاحبة في وحده الكروش من قبل الباحثة تمكن الطالب من الإحساس بالزمن عند الانتقال وتغيير السرعة إلى سرعة مفاجئة إثناء أداء التمرين حركياً ثم أدائه مرة أخرى بدون مساعدة بالعزف من قبل الباحثة.



#### تمرين رقم (٦)

متعدد الموازين ومستنبط من إيقاع المقطوعة



#### تمرين رقم (٧)

في ضعف السرعة مع تغيير نوع الوحدة والمحافظة على عدد الموازين

- يتم الانتقال إلى آلة البيانو فور المشي للتدريب على عزف الجزء الخاص بتغيير السرعة من م (١٤ : ١٧).

**ملحوظة :** يرجع أسباب استخدام المؤلف للسرعة المفاجئة في هذه المقطوعة لتقصير الفكرة الموسيقية الرئيسية في الموضوع الأساسي.

- الانتباه لتغيير المفتاح من مفتاح فا إلى مفتاح صول في م (٢٨) حتى نهاية المقطوعة.
- مراعاة مصطلح السرعة التدرج في البطء *rallentando* من م (٢٩ : ٣١) للإحساس بالقلقلة الختامية وبالتباطؤ التدريجي في نهاية المقطوعة حيث يغني الطالب لحن السوبرانو مع تصفيق الإيقاع من المدونة والالتزام بالأداء بالتدرج نحو البطء وأيضاً إظهار التدرج نحو الضعف *Diminuendo*.
- التدريب على أداء حلية الأريجيو بين اليدين في نهاية المقطوعة م (٣١) يجب أن تقوم اليدين بعزف خط لحنى واحد دون انقطاع أى يكون عزف النغمات في تسلسل حيث تبدأ الحلية من أغظ نغمة إلى أحد نغمة على أن تأتي الحركة من مفصل الذراع بمساعدة الأصابع مع تساوى قوة عزف النغمات بدون فرق في الضغط *Accent*.

- يظهر مصطلحات التظليل عند أداء المقطوعة.

P أداء خافت

Decrescendo < > التدرج من الضعف إلى القوة والعكس

mp متوسط الخفوت

Diminuindo > التدرج من القوة إلى الضعف.

Crescendo < التدرج من الضعف إلى القوة. mf متوسط القوة

dim poco a poco قليل بقليل من التدرج نحو الضعف PP خافت جداً

**الأداء التعبيري :** ألقت المقطوعة "بالاد" \* بواسطة المؤلف الموسيقي سنيفيل Senneville تكريماً لميلاد أدلين Adeline ابنة صديقه ريتشارد كليدر مان Richard Clayderman\* والتي قام بعزفها وتسجيلها في أسطوانات وفتحت له باب الشهرة وحقت نجاحاً كبيراً في أنحاء العالم وهي تعطي إحساس بوجود رقصة لمناسبة رومانسية تتجسد من خلال اللحن حيث تفيض مشاعره وأحاسيسه بوضوح لحنه وأبنته ويظهر ذلك من خلال تغييره للسرعة وظهور السرعة المفاجأة التي تعطي إحساس عميق من الداخل لمشاعره وحبه الجياش لأبنته.

**الموضوع الثالث : مقطوعة بعنوان اختيار الألحان الاسكتلندية**

**Selection of Scotch Melodies** عام ١٩٤٩

**للمؤلف :** باينتون بوير هنري Baynton power Henry (١٨٩٠ - ١٩٥٢)

**ملحوظة :** هذه المقطوعة عبارة عن الحان مختارة مجمعة لعدة ألحان اسكتلندية وعند الانتقال من لحن إلى آخر يتم إضافة نغمة بها علامة التحويل للسلم الجديد قبل عرض اللحن الجديد في المازورة السابقة للحن مباشرة ثم ينتقل لميزان وسلم ولحن جديد.

**الهدف العام :** إكساب الطالب أداء مؤلفات البيانو المتغيرة السرعة " المصطلحات الموسيقية الخاصة بالسرعة" من خلال موضوعات دالكروز للسرعة والبطء المتمثلة في المقطوعة عينة البحث.

\* بالاد Ballad : عبارة عن رقصة أول ظهورها في القرن ١٨ كمصاحبة للأغاني في أوروبا ثم ظهرت في الأمريكتين وأستراليا وألفت في العديد من الصيغ الموسيقية وبعد القرن ١٩ انتشرت وظهرت في الأغاني العاطفية.

\* ريتشارد كليدرمان : Richard Clayderman (١٩٥٣ - ) عالم فرنسي وعازف بيانو شهير عزف عديد من المؤلفات الموسيقية لشخصيات عديدة وقام بإعداد مبسط للمؤلفات الموسيقية الكلاسيكية والموسيقى التصويرية للأفلام.

## التحليل البنائي :-

السلم : دو/ك ، فا/ك ، س b/ك ، رى/ك ، صول/ك السرعة : معتدل Moderato  
الميزان :  $\frac{2}{4}$  ،  $\frac{4}{4}$  ،  $\frac{6}{8}$  ،  $\frac{3}{4}$  النسيج : بوليفوني  
الطوال البنائي : ٨٧ مازوره الصيغة : أحادية لعدة الحان قصيرة مجمه

## نواتج التعليم :-

- بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع يتوقع أن يصبح قادراً على أن :-
- يتعرف على مكونات المقطوعة.
- يلتزم بالترقيم المدون للأصابع عند الأداء.
- يؤدي النغمات المزدوجة بتساوى فى القوة.
- يؤدي القوس اللحنى القصير " Slur " .
- يلتزم بالزمن الصحيح للنغمات التى يربطها رباط زمنى عند الأداء.
- يؤدي العلامات العارضة على النغمات فى أماكنها الصحيحة.
- يؤدي علامة إطالة الزمن (  $\circ$  ) Corona .
- ينتبه لتغير السلالم عند الأداء.
- ينتبه للتغير المستمر للميزان أثناء الأداء العزفي.
- يحافظ على زمن النغمات الممتدة أثناء أداء نغمات متحركة.
- يلتزم بأداء مصطلحات السرعة المدون بالمقطوعة.
- يؤدي التآلفات الهارمونية الثلاثية بالشكل الصحيح.
- ينقر تمرين إيقاعي متعدد الإيقاع Polyrhythm .
- يؤدي تمرين إيقاعي حركياً متغير الميزان والسرعة.
- يغنى لحن صوت السوبرانو لبعض الألحان بالمقطوعة متغيرة السرعة.
- يؤدي الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال.
- يؤدي النغمات المتقطعة ( - ) Partato .
- يؤدي علامة الضغط القوى Accent .
- يظهر المصطلحات الخاصة بالتظليل عند الأداء.
- يعتني بمصطلح التعبير espressivo شديد التعبير .
- يعبر عند الأداء عن الكلمات المدونة بالمقطوعة.
- يؤدي أسلوب تعبير يعبر عن أداء المقطوعة.

## طريقة التدريس المستخدمة :

- الحوار والمناقشة. - التحليل - الاكتشاف - التجريب

## الأنشطة والوسائل المستخدمة :

- جهاز لاب توب. - اسطوانة مدمجة.

- تمارين إيقاعية تؤدي " غناء ، تصفيق ، حركيا ".

## خطوات سير الموضوع

**التمهيد :** استماع الطالب لعزف المقطوعة من خلال أسطوانة مدمجة للتعرف على أسلوب أدائها.

السؤال عن المكونات الأساسية للمقطوعة من خلال أسلوب الحوار والمناقشة والاكتشاف. قسمت الباحثة المقطوعة إلى عدة أجزاء لسهولة أدائها ويتم التدريب عليها بدقة وتركيز حتى تكون واضحة المعالم عند عزفها مع توضيح كيفية الإرشادات والمهارات العزفية المدونة بالمقطوعة وهي كالتالي :-

- الالتزام بالترقيم المدون للأصابع عند الأداء العزفي.
- أداء النغمات المزدوجة بتساوى بقوة الأداء بين الأصابع بمساعدة مفصل اليد والساعد والمحافظة على مرونة مفصل الرسغ.
- مراعاة أداء القوس اللحني القصير Slur في م (٤) بحيث تعزف النغمة الأولى بعمق بمساعدة مفصل اليد ويخفض الرسغ قليلاً ثم يعيد رفع الرسغ بمرونة لعزف النغمة التالية وينتقل ثقل الذراع من النغمة الأولى إلى النغمة الثانية.
- الالتزام بالزمن الصحيح للنغمات التي يربطها رباط زمني عند الأداء في م (٤).
- أداء العلامات العارضة في أماكنها الصحيحة خلال المقطوعة.
- أداء علامة أطالة الزمن ( ♪ ) Corona في م (١٦ ، ٤٦ ) في اليدين وأيضاً على خط المازورة في م (٧٩) مع التبطئ التدريجي rallen وهو اختصار للمصطلح rallentando للإحساس بالقلقه.
- الانتباه لتغيير السلالم خلال المقطوعة من سلم دو/ك إلى سلم فا/ك إلى سلم س/b/ك إلى سلم ر s/ك ثم إلى سلم صول/ك لأداء علامات التحويل على النغمات في أماكنها الصحيحة.
- الانتباه للتغيير المستمر للميزان ويتم ذلك عند التحويل إلى سلم آخر ولحن جديد ، ولتذليل هذه الصعوبة عند الأداء لا بد من تنقيح العلامات الإيقاعية من المدونة لصوت السوبرانو مع استخدام اليد اليسرى لتقسيم الوحدة الأساسية للمازورتين المجاورتان التي تم تغيير ميزانهما، ويتم ذلك أثناء التدريب العزفي لهذه الموازير وهي كالتالي :-



- ثالثاً أداء الطالب التمرين حركياً بسرعة معتدلة ثم إصدار الأمر Hop من بداية المازورة الثانية التي يتم فيها التغيير للسرعة والميزان كما مدون بالمقطوعة ، بدون عزف من قبل الباحثة حتى يتفاهم الطالب تغيير السرعة بدون مساعدة.
- يتوجه الطالب لأله البيانو للتدريب على العزف بعد الانتهاء من التمرين.
- ملحوظة : عند أداء مصطلح السرعة Allegro modarato معتدل السرعة من م ( ٣٣ : ٤٨ ) يتم تقليل السرعة السابقة له Allegro سريع.
- أداء التآلفات الهارمونية الثلاثية رأسياً وبضغط متساوى باستدارة كاملة لليد والأصابع ويستعمل الكوع ومفصل اليد فى عزف التآلف وتصدر الحركة من الساعد مع ارتفاع الرسغ قليلاً والالتزام بالترقيم الصحيح للأصابع من م ( ٤١ : ٤٤ ) و م ( ٨٠ : ٨٢ ) فى اليد اليسرى.
- أتاحت الباحثة للطالب أن يتدرب على صعوبة تغيير السرعة مع تغيير الميزان من معتدل السرعة Allegro moderato إلى بطئ Andante حيث أعدت تمرين إيقاعي مستنبط من إيقاع المقطوعة.



تمرين رقم (٩) مستنبط من إيقاع المدونة من م ( ٤٧ : ٥٠ )

- طلبت الباحثة من الطالب أن ينقر التمرين مع استخدام اليد اليسرى فى تقسيم الوحدة ثم غناء لحن صوت السوبرانو لهذه الموازير من المقطوعة مع استخدام إشارات الميزان المدونة من مفصل الكوع.
- ثم أداء التمرين حركياً بسرعة معتدلة Allegro moderato مع استخدام إشارات الميزان الخاصة بكل مازورة من مفصل الكوع.
- وعند سماع الأمر Hop الوقوف وتصفيق التمرين مع تقليل السرعة وأدائها ببطء . Andante
- وعند سماع الأمر Hip أداء التمرين حركياً ببطء Andante مع استخدام إشارات الميزان من الكتف.
- وعند سماع الأمر Hop Hip العودة إلى السرعة الأصلية معتدلة السرعة.
- ثم إصدار الأمر Hip من بداية م ( ٣ ) أثناء أداء الطالب التمرين حركياً وذلك للإحساس بتغيير السرعة والميزان من م ( ٣ ) كما هو مدون بالمقطوعة.
- يتم التدريب على العزف فور الانتهاء من أداء التمرين حركياً.



- مراعاة أداء الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال ويراعي الاهتمام بها فى إخراج الخط اللحنى المترابط بالاستخدام الصحيح بوضع اليد فى بداية القوس بحيث تعزف النغمة الأولى بعمق والتدرج فى عزف النغمات التالية صعوداً أو هبوطاً تبعاً لسير الخط اللحني وعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء مع رفع اليد قليلاً إلى أعلى.
  - وجود مصطلح السرعة التدرج نحو البطئ ralen فى م (٦٣ : ٦٤) والعودة إلى السرعة الأصلية فى م (٦٥) لقدوم لحن جديد من م (٦٥ : ٧٩) ووجوده أيضاً فى م (٧٩) لقدوم لحن جديد من م (٨٠ - ٨٧) وفى نهاية المقطوعة من م (٨٦ : ٨٧) لإحساس بالقفلة الختامية ولإحساس بالتدرج نحو البطء تقترح الباحثة غناء وتصفيق الطالب للحن السوبرانو لتلك الموازير المدون عليها المصطلح مع التحكم بالتدرج نحو البطء عند الغناء والتصفيق معاً. .
  - أداء النغمات المتقطعة (-) Partato من م (٧٣ : ٧٤) وتؤدي بتقل وتأخذ ثلاث أرباع زمنها.
  - مراعاة أداء أسلوب اللمس لعلامة الضغط القوى Accent من خلال المصطلح Marcato فى م (٨٠) مع الأداء بقوة f ثم زيادة الضغط خلال م (٨٦ : ٨٧) لوجود العلامة (٨) وتسمى Marcatoissimo مع زيادة شدة القوة ff عند الأداء والتدرج نحو البطء ralen للإحساس بالقفلة.
  - الاعتناء بمصطلحات التظليل المدونة بالمقطوعة.
- |                |                        |                  |
|----------------|------------------------|------------------|
| mf متوسط القوة | $\leftarrow$ Crescendo | التدرج نحو القوة |
| f الأداء بقوة  | mf متوسط القوة         |                  |
| P الأداء بخفوت | mp متوسط الخفوت        | ff قوى جداً      |
- الاعتناء بمصطلح التعبير " شدة التعبير " expressivo فى م (٤٩) حتى م (٦٤).
  - وجود بعض الكلمات فوق المدونة وهى تعتبر عناوين للالحن المجمعة والتي لا بد أن يعنى بها الطالب عند التعبير عن أسلوب أداء المدونة أثناء الأداء العزفي ويتضح تفسير هذه العناوين داخل الإطار النظرى.
- أغنية باسم Annie Laurie " انى لورى "
- Loch Lomond بحيرة لوموند
- Alla Marcia الامارشيا
- Comin thro the Rye القادم من خلال الجاودار

Scots WHA HAE الاسكتلنديين ها هاى

Will ye No come Back Again هل أنتم لا تأتون مرة أخرى

أغنية باسم Robin Adair روبن ادير

Auid Lang Syne نشيد الوداع

**الأداء التعبيري :** هذه الألحان المجمعّة يغلب عليها روح البهجة والمرح والرقص الإسكتلندي المميز بالملابس الإسكتلندية والخطوات المعبرة عن الألحان الشعبية ولكن اللحن فى "بحيرة لوموند" يميل إلى روح وملاحم البحيرة وحركة الموجة بين السرعة والبطء وأيضاً لحن الاسكتلنديين "ها هاى" يظهر فيه روح المارش وقوة الخطوات أما لحن "هل أنتم لا تأتون مرة أخرى" يعبر عن الفراق وشدة الاشتياق والبعد لفراق الأمير تشارلي ولحن "نشيد الوداع" يميل إلى الحزن حيث أنه يعزف فى مناسبات الفراق ، واختلاف السرعة بين الألحان المجمعّة يعطي شكل وروح جديدة للرقص والخطوات حيث جمع وأعد المؤلف هذه الألحان لتعتبر مقطوعة واحدة وذلك لنشابهه وقرب الإيقاع والألحان من بعضها.

### تعليق عام على الدروس :

- ساد جو من التشويق وحب الاستطلاع على كيفية تدريس آلة البيانو باستخدام موضوعات الكروز المتمثلة فى موضوع السرعة والبطء وفيها أوضحت الباحثة للطالب بأنه سوف يمر بعدة أنشطة مختلفة يستخدم فيها الغناء ، التطبيق ، الحركة وذلك للتغلب على صعوبة أداء تغيير السرعة داخل المقطوعة.
- إن الطالب فى بداية الأمر كان غير متفهم لموضوع ضعف السرعة والبطء حيث أوضحت له الباحثة أن الإيقاع بمنظوره وشكله لم يتغير مثله فى ذلك مثل نيجاتيف Negative الصورة الذي يمكن عن طريقة تكبير الصورة أو تصغيرها مع الاحتفاظ بشكلها كما هو .
- ساد جو من المرح والسعادة لتعدد الأنشطة التي يمر بها الطالب تجعله يخرج من الرتابة أثناء تدريس آلة البيانو.
- لاحظت الباحثة أن تنشيط تعدد التدريبات من خلال التحصيل القائم على الفهم والإدراك ، فكلما كانت القدرة نامية على فهم واستيعاب المقطوعة بما تحتويه ككل ارتقى بالمستوى العزفي للأداء.
- تقييم وتقويم أداء الطلاب بكل مرحلة يَمروا بها أثناء أدائهم وتقديم التغذية الراجعة للوصول إلى أعلى مستوى من الارتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو.

- أصبح طلاب عينة البحث أكثر جراءة وثقة بالنفس أثناء الأداء العزفي للمقطوعة.
- ثم تنشيط خيال الطلاب عينة البحث بشكل أفضل لذا أصبح لديهم قدرة كبيرة في ترجمة مشاعرهم للتعبير الجيد عن أسلوب أداء المقطوعة.
- لاحظت الباحثة أعجاب طلاب العينة بفكرة الحصة ككل حيث لاحظ أفراد العينة مدى استفادتهم للتغلب على هذه الصعوبة "تغير السرعة" وأدائها بسهولة وسلاسة.

### مناقشة النتائج وتفسيرها

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص علي: "تحقق توظيف موضوعات دالكروز " السرعة والبطء " نسبة كسب في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعات البيانو المتمثلة لموضوع السرعة والبطء للعينة المتمثلة في المجموعة التجريبية.

قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء المهاري قبلها وبعديا علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لكل مقطوعة بيانو كما يلي:

### أولاً: المقطوعة الأولى بعنوان: لحظة عن البالية A Glimpse of the Ballet. "السرعة بالتعويض"

قامت الباحثة بحساب متوسط أداء كل طالب علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعات البيانو المتمثلة لموضوع السرعة والبطء ، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

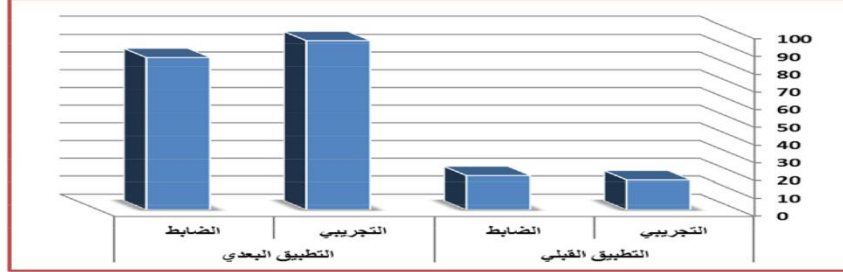
#### جدول (1)

متوسط الأداء علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (1) المتمثلة لموضوعات السرعة والبطء

المقطوعة الأولى				المؤشرات	المهارات العزفية
التطبيق البعدي		التطبيق القبلي			
الضابط	التجريبي	الضابط	التجريبي		
3	3	1	1	يستخدم الترقيم الصحيح للأصابع عند الأداء العزفي	القدرة علي أداء المدونة تقنياً
2	3	0	0	يؤدي النغمات بالمدونة في أماكنها الصحيحة.	
3	3	1	1	يستخدم الزمن المنتظم أثناء العزف	
3	3	1	0	يوفر التآزر والتوافق الحركي بين اليدين معاً أثناء العزف	
2	3	0	0	يحافظ علي السرعة المطلوبة عند الأداء	
2	3	0	0	يؤدي العلامات الإيقاعية المختلفة في زمنها الصحيح	
2	3	0	0	يؤدي السكنة بالزمن المطلوب أثناء الأداء العزفي	
3	3	1	1	يؤدي تعدد الإيقاع بين اليدين بشكل صحيح	
2	2	0	0	تحقيق المرونة والانسحابية لليد والأصابع أثناء الأداء العزفي	
3	3	1	1	يحافظ علي اتزان الجسم أثناء الأداء العزفي	
3	3	1	1	يلتزم بتغير السرعة المدونة لديه عند الأداء العزفي	القدرة علي الأداء التعبيري للمدونة
2	2	0	0	يظهر المصطلحات الخاصة بالتظليل عند الأداء	
3	3	1	1	يؤدي أسلوب تعبير مبتكر يعبر عن أداء المقطوعة	
3	3	1	1	يؤدي أسلوب للمس المدون بالمقطوعة	
36	40	8	7	مجموع الدرجات	
85.71	95.24	19.05	16.67	النسبة المئوية	
66.67	78.57			نسبة الكسب	

### تشير نتائج الجدول السابق إلى أن:

- ١- أداء الطالب التجريبي في التطبيق البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (١) كان (٤٠ درجة) بنسبة مئوية (٩٥.٢٤%) وحقق كسب (٧٨.٥٧%) وذلك للأسباب التالية:
- ٢- أداء الطالب الضابط في التطبيق البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (١) كان (٣٦ درجة) بنسبة مئوية (٨٥.٧١%) وحقق كسب (٦٦.٦٧%) وذلك للأسباب التالية:



شكل (١)

متوسط الأداء علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (١) المتمثلة لموضوعات السرعة والبطء

### ثانياً: المقطوعة الثانية بعنوان: بالاد لادلين Ballade Pour Adeline "السرعة المفاجئة".

قامت الباحثة بحساب متوسط أداء كل طالب علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعات البيانو المتمثلة لموضوع السرعة والبطء ، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

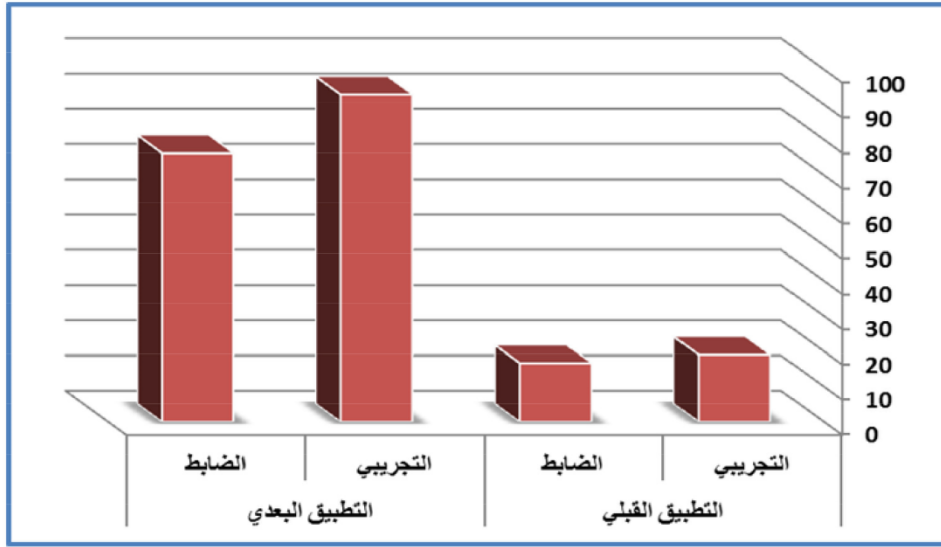
جدول (٢)

متوسط الأداء علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (٢) المتمثلة لموضوعات السرعة والبطء

المقطوعة الثانية				المؤشرات	المهارات العزفية
التطبيق البعدي		التطبيق القبلي			
الضابط	التجريبي	الضابط	التجريبي		
2	3	1	1	يستخدم الترفيم الصحيح للأصابع عند الأداء العزفي	القدرة علي أداء المدونة تقنياً
2	3	0	0	يؤدي النغمات بالمدونة في أماكنها الصحيحة.	
2	3	1	1	يستخدم الزمن المنتظم أثناء العزف	
2	3	1	1	يوفر التآزر والتوافق الحركي بين اليدين معاً أثناء العزف	
2	3	0	0	يحافظ علي السرعة المطلوبة عند الأداء	
2	3	0	0	يؤدي العلامات الإيقاعية المختلفة في زمنها الصحيح	
2	3	0	0	يؤدي السكنة بالزمن المطلوب أثناء الأداء العزفي	
2	3	0	1	يؤدي تعدد الإيقاع بين اليدين بشكل صحيح	
2	2	0	0	تحقيق المرونة والانسيابية لليد والأصابع أثناء الأداء العزفي	
3	2	1	1	يحافظ علي اتزان الجسم أثناء الأداء العزفي	
3	3	1	1	يلتزم بتغير السرعة المدونة لديه عند الأداء العزفي	
2	2	0	0	يظهر المصطلحات الخاصة بالتنظيل عند الأداء	
3	3	1	1	يؤدي أسلوب تعبير مبتكر يعبر عن أداء المقطوعة	
3	3	1	1	يؤدي أسلوب اللمس المدون بالمقطوعة	
32	39	7	8	مجموع الدرجات	
76.19	92.86	16.67	19.05	النسبة المئوية	
59.52	73.81			نسبة الكسب	

## تشير نتائج الجدول السابق إلى أن:

- أداء الطالب التجريبي في التطبيق البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (٢) كان (٣٩ درجة) بنسبة مئوية (٩٢.٨٦%) وحقق كسب (٧٣.٨١%) وذلك للأسباب التالية:
- أداء الطالب الضابط في التطبيق البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (٢) كان (٣٢ درجة) بنسبة مئوية (٧٦.١٩%) وحقق كسب (٥٩.٥٢%) وذلك للأسباب التالية:



شكل (٢)

متوسط الأداء علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (٢) المتمثلة لموضوعات السرعة والبطء

## ثالثاً: المقطوعة الثالثة بعنوان: اختيار الألحان الاسكتلندية "Selection Of Scotch Melodies"

### مصطلحات خاصة بالسرعة.

قامت الباحثة بحساب متوسط أداء كل طالب علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعات البيانو المتمثلة لموضوع السرعة والبطء ، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

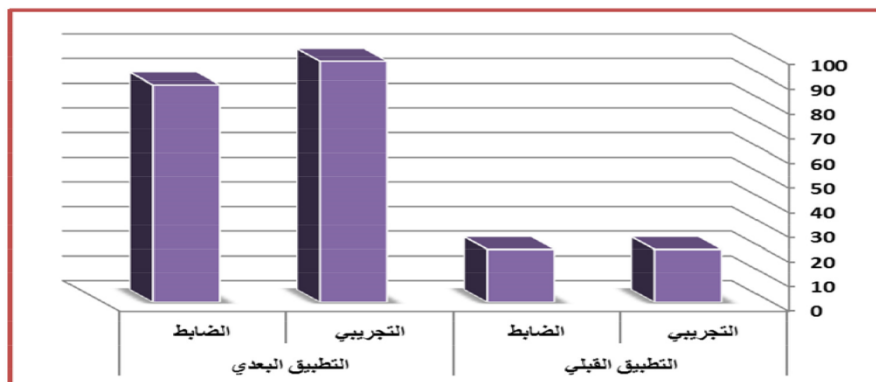
جدول (٣)

متوسط الأداء علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (٣) المتمثلة بموضوعات السرعة والبطء

المقطوعة الثالثة				المؤشرات	المهارات العزفية
التطبيق البعدي		التطبيق القبلي			
الضابط	التجريبي	الضابط	التجريبي		
3	3	1	1	يستخدم الترقيم الصحيح للأصابع عند الأداء العزفي	القدرة علي أداء المدونة تقنياً
2	3	0	1	يؤدي النغمات بالمدونة في أماكنها الصحيحة.	
3	3	1	1	يستخدم الزمن المنتظم أثناء العزف	
3	3	1	1	يوفر التآزر والتوافق الحركي بين اليدين معاً أثناء العزف	
3	3	1	0	يحافظ علي السرعة المطلوبة عند الأداء	
2	3	0	0	يؤدي العلامات الإيقاعية المختلفة في زمنها الصحيح	
2	3	0	0	يؤدي السكنة بالزمن المطلوب أثناء الأداء العزفي	
3	3	1	1	يؤدي تعدد الإيقاع بين اليدين بشكل صحيح	
2	3	0	0	تحقيق المرونة والانسائية لليد والأصابع أثناء الأداء العزفي	
3	3	1	1	يحافظ علي اتزان الجسم أثناء الأداء العزفي	
3	3	1	1	يلتزم بتغير السرعة المدونة لديه عند الأداء العزفي	القدرة علي الأداء التعبيري للمدونة
2	2	0	0	يظهر المصطلحات الخاصة بالتنظيل عند الأداء	
3	3	1	1	يؤدي أسلوب تعبير مبتكر يعبر عن أداء المقطوعة	
3	3	1	1	يؤدي أسلوب للمس المدون بالمقطوعة	
37	41	9	9	مجموع الدرجات	
88.10	97.62	21.43	21.43	النسبة المئوية	
66.67	76.19			نسبة الكسب	

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن:

- أداء الطالب التجريبي في التطبيق البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (٣) كان (٤١ درجة) بنسبة مئوية (٩٧.٦٢%) وحقق كسب (٧٦.١٩%) وذلك للأسباب التالية:
- أداء الطالب الضابط في التطبيق البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (٣) كان (٣٧ درجة) بنسبة مئوية (٨٨.١٠%) وحقق كسب (٦٦.٦٧%) وذلك للأسباب التالية:



شكل (٢)

متوسط الأداء علي بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعة البيانو (٣) المتمثلة بموضوعات السرعة والبطء

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن للباحثة قبول الفرض الذي ينص علي "تحقق توظيف موضوعات دالكروز نسبة كسب في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العزفي لمقطوعات البيانو المتمثلة لموضوع السرعة والبطء لعينتي البحث التجريبية والضابطة - وأن نسبة الكسب للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.

### توصيات البحث

في نهاية البحث توصي الباحثة بما يلي :-

- 1- اهتمام المعلم بالبحث والتتقيب عن أفضل الطرق التدريسية للوصول إلى أفضل الطرق لرفع مستوى الأداء لدى الطلاب.
- 2- العمل على الربط بين المواد الموسيقية أثناء التدريس وتقديمها بصورة متكاملة العناصر.
- 3- الاهتمام بالجانب النظري في تدريس مهارات العزف على آلة البيانو بحيث أن يأخذ تقويم الجانب النظري الاهتمام المماثل لتقويم الجانب التطبيقي من منطلق أن لكل مهارة هدف معرفي يوضح الأداء الإجرائي المطلوب.
- 4- إخراج الطاقة الكامنة لدى الطلاب من خلال تعدد الأنشطة أثناء التدريس فيستفيد الطالب جسمانياً ونفسياً وفنياً ويزيد من الإدراك والتعبير معاً.
- 5- الاستعانة بموضوعات دالكروز وتوظيفها لخدمة آلة البيانو بهدف إعطاء الدارس القدرة على الإحساس والفهم بمكونات الموسيقى ، حيث استطاع دالكروز أن يوظف وعي الطلاب للحن والإيقاع بواسطة بعض النشاطات الجسمانية مما يعطي السهولة في الأداء العزفي.
- 6- الخروج من الرتابة في تدريس آلة البيانو وإعادة تنظيم أساليب وأدوات تدريس تتمثل في نشاطات متعددة يمر بها الطالب لرفع مستوى أدائه العزفي.

### المراجع

#### أولاً : المراجع العربية :

1. أحمد بيومي (١٩٩٢) : القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة.
2. أحمد محمد أنور (١٩٩٩) : أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء الحركي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
3. أمال صادق (١٩٨٨) : دراسة في علم النفس اللغوي وتطبيقاته في مجال الموسيقى ، مركز التنمية والمعلومات ، مكتبة الانجلو المصرية.
4. أميمة أمين (١٩٧٤) : دالكروز والإيقاع الحركي ، المجلة الموسيقية ، العدد الثالث ، مارس ، القاهرة.
5. أميمة أمين ، عائشة سعيد سليم (١٩٩٨) : ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٦. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٢) : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، الجزء الأول ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
٧. بثينة فريد ، محمد محمود سامي (١٩٨٦) : تاريخ الموسيقى الغربية وتذوقها ، الصف الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات ، الجهاز المركزي للمكتبة الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، القاهرة.
٨. رنا ساهر رشاد (٢٠٠٥) : أثر بعض موضوعات دالكروز على الحس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
٩. عواطف عبدالكريم وآخرون (١٩٧١) : محيط الفنون (٢) الموسيقي في القرن العشرين ، دار المعارف ، القاهرة.
١٠. ونى شاکر ، أميمة أمين (١٩٧٣) : كتاب المعلم في الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية، الجزء الأول ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الأهرام ، القاهرة.
- ثانياً : المراجع الأجنبية :**

11. Abramson Robert M.(1980) : icroze Based Improvisation, New York, Musical Educational Journal, January.
12. Barry Kernfeld (1988) : "The New Grove Dictionary of Jazz", Vol 1, U.S.A.
13. Bob Snyder (2000) : "Memory & Music ", Oxford.
14. E.J.Dolcroze, (1911) : The Eurhy Thmics Art and Education, London, Cynthia.
15. Landis Belh (1972) : "The Electric curricula in America music education".
16. Michael Kenredy (1980) : Concise Oxford Dictionary of Music".
17. Sadie Stanley : (1980) : The New Grove Dictionary of Music and Musicians, U.S.A, Vol.4. Macmillen Publishers Limited.
18. Simpon, Kenneth (1976 ) : Some Great Music Educators, London , Novello – Company. LID.
19. <http://www.allmusic.com/artist/aram-khachaturian-mn0000033815/biography>.
20. [http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Alex\\_Rowley&oldid=778051441](http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Alex_Rowley&oldid=778051441).
21. [https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Pau\\_de\\_Senneville&oldid=762841066](https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Pau_de_Senneville&oldid=762841066).
22. <https://www.discogs.com/artis/5003390-Harry-Baynton>.
23. [https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Annie\\_Laurie&oldid=745959425](https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Annie_Laurie&oldid=745959425).
24. [https://en.wikipedia.org/wiki/The\\_Bonnie\\_banks\\_0%27\\_Loch\\_Lomond](https://en.wikipedia.org/wiki/The_Bonnie_banks_0%27_Loch_Lomond)
25. [https://en.wikipedia.org/wiki/Comin%27\\_Thro%27\\_the\\_Rye](https://en.wikipedia.org/wiki/Comin%27_Thro%27_the_Rye).
26. [https://en.wikipedia.org/wiki/Scots\\_Wha\\_Hae](https://en.wikipedia.org/wiki/Scots_Wha_Hae)
27. [https://en.wikipedia.org/wiki/Bonnie\\_Charlie](https://en.wikipedia.org/wiki/Bonnie_Charlie).
28. [https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Robin\\_Adair&oldid=769453169](https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Robin_Adair&oldid=769453169).
29. <http://www.libraryireland.com/biography/CharlesCoffey.php>.
30. [https://en.wikipedia.org/wiki/Auld\\_Lang\\_Syne](https://en.wikipedia.org/wiki/Auld_Lang_Syne).



## " ملخص البحث "

### توظيف موضوعات دالكروز

#### " السرعة والبطء " للتغلب على صعوبة أداء تغير السرعة داخل مؤلفات آلة البيانو

د/سهام أحمد رحمة الله\*

إن مفهوم السرعة والبطء يختلف بين الأفراد ، فالسرعة نسبية ويعود هذا إلى الناحية الفسيولوجية التي وهبها الله سبحانه وتعالى لأفراد شعوب العالم ، ومفهوم السرعة في الموسيقى أيضاً نسبي ، ولذلك فهناك مصطلحات خاصة بسرعة الأداء ، والذي يمكن بواسطته توحيد السرعة المطلوبة في جميع بلدان العالم بما يساعد على عزف أو غناء المقطوعة الموسيقية بشكل يتجاوب وروح المؤلف ويكشف عن الطابع الخاص لموسيقاه.

ويعتبر عامل السرعة عاملاً جوهرياً يتأثر به طابع التأليف الموسيقي لأي مقطوعة ، كما أن السرعة تختلف من حركة إلى حركة ومن مقطوعة إلى أخرى وهي التي تحدد درجة سرعة المقطوعة الموسيقية كما يوجد أيضاً تغير في السرعة داخل المقطوعة ، حيث تعتبر السرعة عنصر هام من عناصر الإيقاع. وتعتمد طريقة دالكروز على أربعة عشر موضوعات تخدم الخصائص الموسيقية والتعبير عنها ، كما أنها تحسن أداء الطلاب موسيقياً سواء في المواد الموسيقية النظرية والعملية. لذا رأت الباحثة توظيف موضوعات دالكروز في السرعة والبطء للتغلب على صعوبة أداء تغير السرعة داخل مؤلفات آلة البيانو وذلك لزيادة الاستبصار بالعمل وإدراك العلاقات وزيادة التفهم والمعرفة للمدونة مما يساعد المتعلم على إدراك التغيرات الخاصة بالسرعة التي تطرأ داخل المدونة دون حدوث أي خلل عند الأداء العزفي. ويشمل البحث على :- المقدمة - مشكلة البحث - أهدافه - أهميته - فروضه - حدود البحث.

#### وينقسم البحث إلى جزئيين :- الجانب النظري :

- نبذة مختصرة عن شخصيات القائمين بعمل المقطوعات.
- نبذة عن حياة دالكروز.
- الأهداف الرئيسية للإيقاع الحركي.
- موضوعات دالكروز.
- السرعة Speed.

**الجزء التطبيقي :** إعداد أدوات البحث والتجربة الميدانية ويتبع البحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي ذو المجموعتين. من خلال عينة منتقاة متجانسة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م وتم اختيارهم لتقارب قدرتهم العزفية وعددهم ستة طلاب مقسمين إلى مجموعتين ثلاث طلاب يمثلون المجموعة الضابطة وثلاثة طلاب يمثلون المجموعة التجريبية بحيث أن كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية يؤدي نوع من أنواع موضوع السرعة والبطء المتمثلة في موضوعات دالكروز وبالمثل المجموعة الضابطة من خلال ثلاث مقطوعات موسيقية لآلة البيانو تمثل موضوعات السرعة والبطء. وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

\* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

## Research Summary

DeLucroz's "Speed and Slow" topics are used to overcome the difficulty of performing speed changes within piano compositions

D / Seham Ahmed Rahmat Allah\*

The concept of speed and slowness varies among individuals. The speed is relative. This is due to the physiological aspect that God has given to the people of the world. The concept of velocity in music is also relative. Therefore, there are special terms of speed of performance which can unite the required speed in all countries of the world To play or sing the track in a way that responds to the author's spirit and reveals the special character of his music.

Speed is a fundamental factor affecting the musical composition of any piece. The speed varies from movement to movement and from choppy to the other. It determines the speed of the musical track. There is also a change in speed within the segment. Speed is an important element of rhythm. The Dalcruz method is based on fourteen themes that serve and express musical characteristics. It also improves student performance both in theoretical and practical music. Therefore, the researcher saw the use of the subjects of dalcroz in speed and slow to overcome the difficulty of performance change speed within the piano works to increase the foresight work and awareness of relationships and increase understanding and knowledge of the code, which helps the learner to recognize changes in the speed that occurs within the code without any disruption in performance.

The research includes: - Introduction - the problem of research - its objectives - importance - the duties - the limits of research.

The research is divided into two parts: - Theoretical side:

A brief description of the characters who are doing the work.

About the life of Dalcroz. The main goals of motor rhythm.

Delcroz Themes. Speed.

The applied part: The preparation of research tools and field experience through a homogeneous sample of third year students at the Faculty of Specific Education, Tanta University for the academic year 2016/2017. They were chosen for their six students. The students were divided into two groups: three students representing the control group and three students representing the experimental group. Each student in the experimental group performs a type of speed and slowness topics such as Dalcroze and similarly the control group. The research follows the descriptive and experimental approach of the two groups.

The research concludes with the results, recommendations and list of references, both Arabic and foreign.